

فاعلية برنامج تدريبي مقتراح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الإنفوغرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي - دراسة شبة تجريبية

د . وفاء جمال درويش عبد الغفار*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقتراح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوغرافيك على اكتساب بعض المهارات الأدائية العملية لدى طلاب الإعلام التربوي، بالإضافة إلى محاولة التعرف على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في الربط بين التعليم والإعلام والتربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجاري ذو المجموعة الواحدة (القبلي والبعدى)، وتكونت عينة الدراسة من (30) أخصائى وموجه للإعلام التربوى، بالإضافة إلى عينة مكونة من (20) طالب وطالبة من طلاب الفرقه الثالثة قسم الإعلام التربوى، واستخدمت الباحثة عدة أدوات بحثية، هي: (استبيان لتحديد المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوى، اختبار التحصيلي المعرفي (القبلي/البعدى) المرتبط بمهارات تصميم الإنفوغرافيك، بطاقة ملاحظة معدل أداء مهارات تصميم الإنفوغرافيك)، وبعد دراسة أفراد العينة وتطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً تم التوصل إلى أهم نتائج الدراسة وهى: أن التعلم الإلكتروني المدمج حق فاعلية فى جميع المجالات (التحصيل المعرفي، تنمية المهارات، الأداء العملى).

وتوصى الدراسة بضرورة اصدار قرارات منظمة لطبيعة العمل الصحفى المدرسى، بحيث تتحول عملية الإنتاج إلى التصميم الإلكتروني بدلاً من التصميم اليدوى الذى لم يعد يلائم طبيعة العصر الذى نعيشه ولا يلائم طبيعة الطلاب الذين أصبحوا يتعاملوا مع مفردات البيئة الجديدة بأدواتهم التى اكتسبوها نتيجة تعاملهم مع التقنيات الرقمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

التعلم المدمج – الإنفوغرافيك – المهارات الأدائية.

* مدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

The effectiveness of a proposed training program based on the blended e-learning strategy for developing info graphic design skills for students of educational media (a semi-experimental study)

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of a proposed training program based on the integrated e-learning strategy for the design of the info graphic on the acquisition of some practical performance skills for students of educational media, in addition to trying to identify the modern teaching strategies that contribute to the link between education, media and education, and to achieve the objectives of the study. the researcher used The one-group semi-experimental approach (before and after).The sample of the study consisted of (30) specialists and directors of educational media, in addition to a sample of (20) students from the third year students of the Department of Educational Media. The researcher used several research tools, which are: (a questionnaire to determine the practical performance skills for students of educational media, the cognitive achievement test (pre/post) related to info graphic design skills, a note card for the performance rate of info graphic design skills. After studying the sample members and applying the study tools before and after, the most important results of the study were reached: that the blended e-learning achieved effectiveness in all areas (cognitive achievement, skills development, practical performance).

The study recommends the necessity of issuing organized decisions for the nature of school journalistic work, so that the production process turns to electronic design instead of manual design, which no longer fits the nature of the era in which we live and does not fit the nature of students who are dealing with the vocabulary of the new environment with their tools that they acquired as a result of their interaction with digital technologies modern.

Keywords:

Blended learning, infographics, performance skills.

مقدمة الدراسة

تشهد عملية التعليم في جميع مستوياتها اهتمام العديد من الدول من خلال تجربة الوسائل الحديثة للانتقال من أساليب تدريس تقليدية إلى أساليب حديثة تمتاز بأنها تتلائم مع عقل الإنسان وكيفية الوصول بالطالب إلى مستوى الكفاءة في الأداء⁽¹⁾.

وتعود قضية تطوير التعليم من الأمور التي شغلت رجال التربية بمختلف انتماماتهم فأصبحوا يهتموا بالبحث عن أفضل الطرق والوسائل لمواجهة مستحدثات تقنيات التعليم وقد أدت إلى ظهور نماذج واستراتيجيات تعليمية جديدة لتواجه تلك التحديات على المستوى العالمي وذلك لمساعدة المتعلم للوصول للمحتوى التعليمي دون الالتزام بالوقت والمكان⁽²⁾.

فنظام التعليم يمر بمرحلة انقالية مهمة ترتكز على تجويد نوعية التعليم والإرتقاء بمخراجهاته، ولكل بؤدي التعليم دوره المتميز في التغيير والتطوير الإيجابي في شتى الميادين لابد أن يتميز إنتاجه في الكم والكيف، ولابد أن تكون مدخلاته ومخرجاته ذات نوعية مميزة لتحقيق الأهداف المنشودة.

والتعليم المدمج لن يكون ناجحاً إذا افتقر لعوامل أساسية تتوافر في التعليم التقليدي الحالى الذي يحقق الكثير من المهام غير المباشرة وذلك لأن حضور الطلاب الجماعي يشكل أمراً هاماً ويعزز أهمية العمل المشترك ويغيرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة إضافة إلى أن الإتصال مع النصوص المكتوبة هام جداً وذلك لأنه يدفع إلى التفكير بعمق في النصوص التي يتم التعامل معها⁽³⁾.

كما يُعد التعلم المدمج هو أنساب الطرق لجذب المتعلم على التعلم المستمر، الأمر الذي يمكنه من تنقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله، إضافة إلى ما يتميز به من خصائص كمرونة الوقت وسهولة الإستعمال⁽⁴⁾.

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تطوير الممارسات والإستراتيجيات التي يقوم بها المعلم أثناء التعامل مع التعليم الإلكتروني والتفاعل مع الطلاب، كما أكدت الدراسات على فاعلية البيئة التكنولوجية القائمة على التعلم الإلكتروني والمواد الإلكترونية في تنمية الدافعية لدى الطالب، كما وفرت كل ما يحتاجه الطالب من معلومات بأشكال متعددة مسموعة ومرئية ومقرئية⁽⁵⁾.

وببناء على ما سبق على المعلم أن يتواكب مع هذه التطورات وينمى مهاراته لتقديم محتوى للطلاب بصورة مهمة عند تصميم الوسائل التعليمية والبصرية، لأن الطالب يتعلم فيه مهارات التفكير والإتصال البصري، أثناء تصميمه لصورة أو برمجية تعليمية، كيف يقدمها للمستفيد وفي أي شكل وأى صورة، كما يتعلم من خلال هذا المقرر أيضاً قواعد قراءة الصور والمثيرات البصرية، ويندرج كل ما سبق تحت

مفهوم الثقافة البصرية، وهي القدرة على فهم المواد البصرية والتعبير عن الأفكار والمشاعر وتحليل ونقد وإنتاج الوسائل البصرية، كما أنها تضم مجموعة المهارات البصرية التي يستطيع الفرد أن ينميها بواسطة الرؤية، كما أنها تعنى القدرة على قراءة وكتابة البصريات وتحويل اللغة اللفظية إلى لغة بصرية والعكس⁽⁶⁾.

وقد أفضى التطور التكنولوجي الذي حدث، إلى إحداث تغيير في شكل وأسلوب عملية النشر نتيجة للإستخدام المتزايد لبرامج النشر الإلكتروني، والتي وفرت بدائل غير محدودة في التصميم، فقد حل القلم ولوحة الكمبيوتر محل الورقة (الماكبيت) والقلم الرصاص، كما حلت النهايات الطرفية للكمبيوتر محل لوحات الرسم، وقد وفرت تلك البرامج قدرة كبيرة من السيطرة على عملية التنفيذ أو المونتاج، وأعطت للمصمم إمكانية إنتاج أشكال وأحجام متعددة من الحرروف، والإنتقال من حجم وكثافة معينة إلى حجم وكثافة أخرى، وعدم التقيد بالإتساعات المحددة لأعمدة الصفحة، بالإضافة إلى إمكانية إضافة وحذف أجزاء من النصوص آلياً على الشاشة، كما سهلت من عملية التصحيح اللغوي وهو ما لا يتوا拂 بالسرعة والدقة نفسها في الطريقة اليدوية التقليدية، كما أتاحت إمكانية عمل انسيابات للنصوص حول كتل الصور والعنوانين مع ترك بياض منتظم حولها⁽⁷⁾.

حيث انتشر في الآونة الأخيرة بين صفحات الجرائد، والمجلات، وكذلك بين وسائل التواصل الاجتماعي نماذج من المعلومات التصويرية تحت مسمى "إنفوجرافيك"، وهي نماذج تصويرية تعبر عن جوهر قصة، أو مفهوم بصورة سريعة لمجموعة من المعلومات التي – رغم كثرة تفاصيلها – تستوعبها أسرع، وأفضل، لأنـه – كما هو متعارف عليه – "الصورة تُغنى عن آلاف الكلمات"، وهذه العبارة توضح قيمة التواصل المرئي وفاعليته، فكلمة الإنفوجرافيك هي اختصار لمصطلح المعلومات التصويرية، وتعنى: نوعاً من الصور التي تمزج بين البيانات والتصميم، وتساعد الأشخاص، والمؤسسات في توصيل رسائلهم إلى جماهيرهم⁽⁸⁾.

ولا شك أن الإنفوجرافيك قادر على تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسة وسهلة وواضحة.

الدراسات السابقة :-

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التعلم الإلكتروني المدمج:

هدفت دراسة **Al-Mohammadi, Najwa (2021)**⁽⁹⁾ إلى معرفة فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة الإنترنـت في برنامج التعليم للمستقبل لمعلمـي المرحلة الثانوية واتجاهـتهم نحوه، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتـوسطات في الإختبار المعرفي لأفراد المجموعتين، ودرجات الأداء المـهـارـي (التصفح والبحث عن المعلومات، وانشاء وتصميم صفحـات الويب)،

لصالح المجموعة التجريبية، في حين أجريت دراسة (2021) **Brand, Wiley**⁽¹⁰⁾ للتعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلاب، بالإضافة إلىبقاء أثر التعلم بصورة أفضل منه لدى أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطرائق التقليدية، في حين أكدت دراسة (j 2021) **Sternberg, Robert**⁽¹¹⁾ على أهمية وضع تصميم تعليمي للتعلم المدمج، وتكون النموذج من ثلاثة مراحل، مرحلة التحليل القبلي، مرحلة تصميم الأنشطة والمصادر، ومرحلة التقييم التعليمي، وقد استخدم هذا التصميم في اكساب طلاب الجامعات مهارات تكنولوجيا الوسائل المتعددة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج التعلم المدمج في اكساب الطلاب تلك المهارات.

وهدفت دراسة (إيمان عطيفي بيومى، 2020)⁽¹²⁾ إلى تطوير نموذج لتوظيف استخدام التعلم النقال قائم على البنائية والتعلم النشط في بيئة التعلم المدمج وقياس أثره على تنمية مهارات الإتصال الفعال والإتجاه نحوها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة فاعلية النموذج المطور في تنمية التحصيل والاتجاه لدى طلاب وطالبات الفرقه الرابعة، كما هدفت دراسة (عبد العزيز طلبه وآخرون، 2020)⁽¹³⁾ إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم الإنفورجرافيك لدى معلمى الحاسب الآلى بالأزهر، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تحقيق أثر التعلم المدمج في مجالات التحصيل المعرفي وتنمية المهارات والأداء العملى، فـي حين أكدت دراسة (عبد الهادى الهاجرى، 2020)⁽¹⁴⁾ على مدى فاعلية توظيف التعلم المدمج فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع فى دولة الكويت، وكانت من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجربيه لصالح المجموعة التجريبية، بينما أجريت دراسة (عزه محمد غرم الله وآخرون، 2019)⁽¹⁵⁾ لقياس أثر استراتيجية قائمة على التعلم المدمج في تنمية الجانب المعرفي والأدائى لمهارات تصميم صحفة الويب لدى طالبات المستوى السابع بكلية التربية جامعة الباحة، وأسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لإختبار التحصيل المعرفي.

ورصدت دراسة (Lana, H. 2018)⁽¹⁶⁾ التحقق من إبداع هيئة التدريس في بيئة التعليم المدمج وتجارب الطلاب مع هذه البيئات وذلك نظراً لسعى قادة التعليم العالى بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحويل تعليم الإماراتيين من خلال الاستثمار المكثف للتكنولوجيا والسعى إلى الإعتماد الغربى، وأسفرت النتائج عن

أهمية التعليم التجربى واستخدام التكنولوجيا فى التعليم المدمج لخلق بيئة تعلم مدمج ممتعة وفعالة، كما بينت الدراسة مدى تقدير الطلاب الإماراتيين للإستقلالية فى التعلم واستجابتهم للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس فى غير ساعات العمل الرسمية، كما أوصت الدراسة بتقديم نماذج مرنة للتعلم المدمج تتناسب مع الثقافات المختلفة للطلاب وخلق فرص للممارسات التدريسية التى تساعده على التفكير التأملى لدى الطلاب من خلال نماذج التعليم المدمج، وسعت دراسة (Mekhitarian, S.)⁽¹⁷⁾ لتحديد المهارات والممارسات الازمة لتنفيذ التعليم المدمج بشكل فعال وتعمل على التطوير المهني للمعلمين، وأظهرت النتائج أن التعليم المدمج يسهم فى التطور المهني للمعلمين حيث ملاحظة الأقران مع الممارسة التعليمية والتمييز الفردى وفرص التعلم البنائية واشترك الطلاب فى تقديم تجارب تعليمية، كما أظهرت الدراسة أنه بإستخدام التعليم المدمج يعد طلاب قادرين على التفكير الناقد فى المدرسة وخارجها، كما هدفت دراسة (حمد صالح، 2016)⁽¹⁸⁾ إلى التعرف على فعالية استخدام التعليم المدمج فى مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التى درست بالتعليم المدمج على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية فى التطبيق البعدى للأدوات، وقد أوصى بتوجيهه الإهتمام إلى أهمية استخدام التعليم المدمج لما بها من أثر إيجابى على تنمية التحصيل الدراسي، فى حين أجريت دراسة (محمد محمود محمد، 2015)⁽¹⁹⁾ للكشف عن أثر استخدام التعليم المدمج والوسائل الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة بغزة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية فى كلاً من التحصيل الدراسي والأداء المهامى.

المحور الثاني: الدراسات التى تناولت الإنفوغرافيك:

قام (Thomas, Brwn 2021)⁽²⁰⁾ بدراسة هدفت إلى محو الأمية الجغرافية من خلال تقديم محتوى جغرافي يتناول المعلومات، والحقائق، والمفاهيم عن طريق الصور والأسئلة والخرائط (استخدام الإنفوغرافيك) الذى تربط المحتوى بالواقع البيئي للمتعلمين، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابى لهذا المحتوى فى محو الأمية الجغرافية للمتعلمين، كما اهتمت دراسة (Bukt & akkoyunlu 2021)⁽²¹⁾ بالتعرف على أكثر التصميمات فاعلية للإنفوغرافيك من حيث: المكونات المرئية، والعناوين، والنصوص، والخطوط، والألوان، وتنظيم المعلومات، وأوضحت نتائج الدراسة أن الخطوط والألوان، وتنظيم المعلومات هي الأكثر أهمية للمتعلمين، وأجرى (Kos, Sims 2021)⁽²²⁾ دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام تقنية الإنفوغرافيك الثابت في تنمية مهارات كتابة المقالات لغير الناطقين باللغة الإنجليزية في مقابل استخدام الطرق التقليدية، وتمت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة على مدار خمسة أسابيع، وتوصلت الدراسة إلى أن

الإنفوجرافيك كتقنية تعليمية حديثة كانت أفضل في تعلم مهارات كتابة المقالات للطلاب غير الناطقين باللغة الإنجليزية في مقابل الطرق التقليدية، وخاصة في الموضوعات المتصلة بالإبداع والتخييل البصري حيث كان للإنفوجرافيك دور مهم في المحافظة على استئناف اهتمام الطلاب وتجنب الإنفجاح أثناء دراسة تلك الموضوعات.

وهدفت دراسة (عیدہ کمال رشید، 2020)⁽²³⁾ إلى اختبار الإنفوجرافيك على اكتساب القراء للمعلومات من الأخبار، وتعود هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن إدخال الإنفوجرافيك في عرض الأخبار أسهم في زيادة معدل فهم وتذكر المحتوى الإخباري مقارنة بوجود النص فقط، كما تأثر الإنفوجرافيك المتحرك من حيث تذكر وفهم المحتوى الإخباري مقارنة بتأثير الإنفوجرافيك الثابت، بينما هدفت دراسة Alla Kovalenko⁽²⁴⁾ إلى التعرف على أسباب استخدام الإنفوجرافيك في معالجة أزمة اللاجئين إلى أوروبا، والتعرف على تأثير استخدام ذلك الإنفوجرافيك على سهولة إدراك القارئ، وفهمه للمحتوى الصحفى الذى تم تقديمها على موقع صحيفة The Guardian، وأكدت نتائج الدراسة على التأثير الكبير والفعال للإنفوجرافيك فى مساعدة القارئ على فهم الأزمة الإنسانية المتعلقة بأزمة اللاجئين، كما استهدفت دراسة (Lan Mitchell 2020)⁽²⁵⁾ التعرف على دور الإنفوجرافيك في زيادة فهم وإدراك الجمهور للقضايا السياسية أو السوسن الاجتماعية، وتوصلت الدراسة فى نتائجها للتأكيد على الدور الكبير الذى تقوم به صحف العينة فى شرح وتفسير القضايا والموضوعات السياسية والاجتماعية، من خلال الشرح المصور الذى تستعين به الصحيفة من خلال الإنفوجرافيك المستخدم فى معالجة وطرح الموضوعات المتعلقة بالإنتخابات البريطانية.

وجاءت دراسة (هانى إبراهيم البطل، 2019)⁽²⁶⁾ للتعرف على مدى انقرائية الشباب الجامعى للتيبوغرافية والجرافيكيه فى الواقع الصحفية الإلكترونية المصرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متخصصات انقرائية الشباب الجامعى للتيبوغرافية والجرافيكيه للإنفوجرافيك فى الواقع الصحفية المصرية محل الدراسة وفقاً لنوع الإنفوجرافيك، كما هدفت دراسة (على محمد على، 2019)⁽²⁷⁾ إلى التعرف على واقع فن الإنفوجرافيك فى الواقع الإخبارية الفلسطينية والمصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوعات الرياضية جاءت فى المرتبة الأولى للموضوعات التى يعالجها فن الإنفوجرافيك فى الواقع الإلكترونية الفلسطينية والمصرية، ثم جاءت الموضوعات الاقتصادية فى الترتيب الثاني تليها الموضوعات السياسية، ودرس أيضاً (Christian Pentzold 2019)⁽²⁸⁾ دور الإنفوجرافيك فى اقناع الجمهور بالأخبار المتعلقة بالأمور المستقبلية المنشورة فى الصحف الرقمية، وزيادة تأثير الإنفوجرافيك فى زيادة اقناع الجمهور بالمعلومات المقدمة، وتوصل إلى أن الإنفوجرافيك يُعد من الوسائل

المساعدة التي تساعد على إيصال المعلومات المقدمة، وجاءت دراسة (2018) (Noh,mohd Amin)⁽²⁹⁾ للتعرف على استخدام الإنفوجرافيك كأداة لتسهيل التعلم، وكشفت نتائج الدراسة عن أن المميزات المترتبة بالإنفوجرافيك مثل استخدام الصور، والرموز، والتصميم الجيد، والألوان الجذابة، ونصوص موجزة توضح الرسوم، أو الرسم البياني بإمكانها تشجيع المتعلمين على فهم أفضل مع أي كم من المعلومات المقدمة من خلال ذلك.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت المهارات الأدائية العملية:

هدفت دراسة (2021 Cifci, Taner)⁽³⁰⁾ إلى التعرف على أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية على إكساب وتنمية المهارات الأساسية لتجميع وصيانة الحاسوب الآلي لدى طلاب الصف الأول متوسط، وأسفرت النتائج عن فاعلية المحاكاة الحاسوبية في تنمية مهارات صيانة الحاسوب الآلي، حيث دلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما هدفت دراسة (2021 Coppone, John)⁽³¹⁾ إلى التعرف على أثر برنامج المحاكاة القائم على الويب في تنمية الأداء المهاري، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات القياس البعدى لبطاقة الملاحظة للأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية، وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات القياس البعدى لبيانات القياس البعدى للإختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية، وهدفت دراسة (2021 Crane, Beverley)⁽³²⁾ إلى قياس فاعلية التقويم لإستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني للمعلم في تنمية التحصيل الدراسي والأداء المهاري لمقرر الحاسوب الآلي، وأسفرت النتائج عن أثر كبير جداً للتقويم بإستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني للمعلم في تنمية التحصيل الدراسي والأداء المهاري لمقرر الحاسوب الآلي، مما أشار إلى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية التحصيل والأداء المهاري لمقرر الحاسوب الآلي.

وهدفت دراسة (أميرة رضا مسعد، 2020)⁽³³⁾ إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترن للتعلم المدمج لتنمية مهارات الإستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم تصميم برنامج للتعلم المدمج بنظام Moodle لإدارة التعلم الإلكتروني وتطبيق البرنامج على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكانت من نتائج الدراسة وجود فاعلية ذات دلالة احصائية لبرنامج التعلم المدمج وتنمية مهارات الإستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمرحلة الإعدادية، وأجرت (لينا راسم عرفة، 2020)⁽³⁴⁾ دراسة هدفت إلى تحديد المهارات الأدائية في مقرر التصميم الجرافيكي للوسائط المرئية في تخصص تكنولوجيا التعليم لدرجة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد المهارات

الأدائية العملية الموجودة في المقرر (35) مهارة، ومدى تطبيق الطلبة لها من وجهة نظرهم قد بلغت (79,68٪)، وبمتوسط حسابي (3,98)، وتصنيف تطبيق بدرجة عالية، بينما هدفت دراسة (رشا حمدي حسن، 2019)⁽³⁵⁾ إلى تصميم بيئة تعلم الكترونية تكيفية وفقاً للذكاءات المتعددة (الشخصي – الاجتماعي) وأثرها في تنمية مهارات إنتاج الإختبارات الإلكترونية لطلاب كلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متواسطات درجات طلاب المجموعتين القبلي والبعدي لكلاً من الإختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى، وأكّدت دراسة (ماريان ميلاد منصور، 2018)⁽³⁶⁾ على تنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي لطلابات الصف الأول الإعدادي بتطبيق وحدة لغة البرمجة سكراتش بإستخدام نمط التعلم التشاركي القائم على مراسى التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متواسطات درجات طلابات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة للمهارات الأدائية للغة البرمجة سكراتش لصالح المجموعة التجريبية.

واهتمت دراسة (محمد محمود عبد الوهاب، 2017)⁽³⁷⁾ بالتعرف على فاعلية تصميم برمجية الكترونية لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في تصميم وبناء الإختبارات الإلكترونية لمرحلة القبول بالدراسات العليا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن البرمجة الإلكترونية المقترنة لها أثر في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس لتصميم وبناء الإختبارات الإلكترونية لطلاب الدراسات العليا، كما هدفت دراسة (محمد عبد الرزاق شمة، 2017)⁽³⁸⁾ إلى تصميم نموذج المساعدة التعليمية التكيفية في بيئة تدريب افتراضي وفقاً لأساليب التعلم الحسية وأثره على تنمية مهارات إنتاج المشروعات التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها لا توجد فروق دالة احصائية بين متواسطات درجات مجموعات المعالجات التجريبية الثلاث (بصري، سمعي، حركي) لنموذج المساعدة التكيفية المصمم ببيئة تدريب افتراضي في القياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات إنتاج المشروعات التعليمية، بينما رصدت دراسة (إيمان أحمد محمد رخا وآخرون، 2017)⁽³⁹⁾ أثر استراتيجية التعليم المعكوس في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ودافعيتهم للتعلم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعات التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

- 1- يلاحظ من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الأدائية أن غالبيتها اهتمت بالمهارات الأدائية المكتسبة في المقررات الدراسية، ولم تتوصل الباحثة في حدود علمها إلى دراسة اهتمت بالمهارات الأدائية المكتسبة في مجال تصميم الإنفوغرافيك.

2- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطار النظري الخاص بالدراسة والإطلاع على المراجع الالزامية لإكمال جوانب الدراسة وأثرائها من الجانب النظري، واستفادت الباحثة أيضاً من الدراسات السابقة في تصميم الأدوات الخاصة بالدراسة للكشف عن اجابات التساؤلات والتحقق من الفروض وتحديد المنهج الملائم للدراسة وخطواته العلمية.

3- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات التربوية السابقة التي تناولت التعلم الإلكتروني المدمج في أنها هدفت إلى معرفة فاعلية استخدامه على اكتساب المهارات الأدائية العملية، في حين أن الدراسات الأخرى اقتصرت على المقررات الدراسية فقط.

4- كما اختلفت الدراسة الحالية في كيفية توظيف الإنفوجرافيك حيث ربطت بين تصميم الإنفوجرافيك وتنمية المهارات المرتبطة به من خلال أساليب تدريس حديثة تناسب مع اتجاهات الطلاب نحو التكنولوجيا واستخدامها في التعليم.

مشكلة الدراسة:

في ظل ما تشهده العملية التعليمية من إدخال لأحدث أساليب التعليم الحديثة واستخدام التكنولوجيا الحديثة في عروض وشرح المواد التعليمية وخصوصاً بعد تطبيق نظام التعليم الحديث ونقل المتعلم من التلقى السلبي إلى التلقى الفعال وزيادة درجة مشاركته في العملية التعليمية وبذلك يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية.

وبالرغم من أن النمطية في الأساليب التعليمية المستخدمة في المؤسسات التعليمية تضعف قدرات الطلاب المعرفية والأدائية والإبداعية إلا أن الثورة العلمية أحدثت تقدماً في المؤسسات التعليمية واستخدام استراتيجيات تعليم وتعلم تساعد الطلاب على إثراء كافة الجوانب المهارية والمعرفية.

ونظراً لما يقوم به الإنفوجرافيك من وظائف فهو يكسب الطلاب المهارات العديدة وطبيعة تدريسه تزيد من اكتسابهم للمهارات المختلفة، وبذلك وجدت الباحثة استخدام أسلوب التعلم المدمج في تدريس تصميم الإنفوجرافيك سيساعد الطلاب على اكتساب المهارات الأدائية العملية بشكل أفضل ومن ثم إنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بشكل متميز.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما فاعلية برنامج تدريسي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- السعى لإثراء المكتبة العلمية بموضوعات تتناول ظواهر جديدة في مجال الإعلام التربوي، نظراً لحاجاتنا الملحة للمزيد من الدراسات الحديثة في مجال الإنفوجرافيك، وتطبيقه في مجال الصحف بشكل عام، والصحف المدرسية بشكل خاص، وخاصة أنه يوجد ندرة في الدراسات التي تتعلق بدراسة موضوع الإنفوجرافيك، والأنشطة الإعلامية في المدارس بوجه عام، والصحف المدرسية بوجه خاص.
- تسهم الدراسة الحالية في توجيه اهتمام الباحثين إلى مجال خصب تدعوه له التوجهات الحديثة التي تؤكد على دور التفاعل بين المتعلمين لتحقيق هدف التعلم ولتطوير نماذج معاصرة للتعلم المدمج يستفاد منها في تطوير تعليم المقررات المختلفة.
- تأتي الدراسة كمحاولة للتغلب على أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تدريس مهارات تصميم الإنفوجرافيك، بالإضافة إلى توظيف مستحدثات التقنية والعصر في العملية التعليمية، وتلبية حاجات المتعلم من التقنية، كما تتماشى الدراسة الحالية مع الثورة التقنية العالمية.
- تأتي الدراسة كسلوب جديد لعرض المادة التعليمية للطلاب للتغلب على المشكلات الناجمة عن التدريس بالطرق التقليدية، بالإضافة إلى العمل على تطوير المعرف والمهارات وتقديمها للطلاب بصورة مبسطة، وذلك لرفع الأداء المهارى، كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في توجيه اهتمام القائمين على تدريس الإعلام التربوى – وبخاصة الأخصائيين وال媢جهين – إلى أهمية استخدام طريقة التعلم الإلكتروني المدمج في تدريس مهارات تصميم الإنفوجرافيك.
- تقديم نموذجاً اجرائياً لكيفية استخدام طريقة التعلم الإلكتروني المدمج في تدريس مهارات تصميم الإنفوجرافيك، فالصوت والصورة هي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا، وقد لا ينجح أي محتوى علمي في الوصول للمتعلمين دون استخدامهما.

الأهمية التطبيقية :

- لفت إنتباه القائمين على التعليم للإهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين باستخدام الطرق والإستراتيجيات التي تتناسب وقدراتهم واستعدادهم وميولهم.

- يساعد استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تكوين اتجاهات إيجابية وإعداد الطالب بأسلوب عصري لمجارة التقدم التقني الهائل في مجال المعرفة والمعلوماتية.
- توجيه أنظار القائمين على التعليم نحو الإهتمام بتقنية الإنفوجرافيك وتصميم بعض المقررات بهذه التقنية (بالنسبة لمصمم المناهج)، بالإضافة إلى تقديم معالجة تكنولوجية وتربوية قد تساعد الطلاب في مراعاة أساليب التعلم من خلال التعلم المدمج بهدف مساعدة المتعلم أن يتعلم بفاعلية.
- توصيل المعرفة لدى المتعلمين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال فاعلية التعلم المدمج التي تقدم لهم فكرة تعليم مختلفة ومحتوى تعليمي الكتروني متواافق مع أساليب تعلمهم.
- مواكبة الأنشطة الصحفية، وخاصة الصحف المدرسية للتطورات التكنولوجية من خلال استثمار تطبيقات الإنفوجرافيك في إنتاج وتصميم الصحف المدرسية الحائطية.
- قد تساعد هذه الدراسة أخصائي الإعلام التربوي في تحقيق أقصى تأثير ممكن لرسالته، وذلك بتطبيق الإنفوجرافيك في إنتاج وتصميم الصحف المدرسية الحائطية.
- تحسين قدرة الطلاب على التعامل مع المعلومات، ومعالجتها، لكي يكونوا قادرين على التعامل معها، والمساعدة على إثراء جوانب التفكير الإبداعي لديهم، وذلك بإستثمار متغيرات وجماليات الإنفوجرافيك.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في: التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على اكساب بعض المهارات الأدائية العملية لدى طلاب الإعلام التربوي، ومحاولة التعرف على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تسهم في الربط بين التعليم والإعلام والتربية، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي الأهداف التالية:

- 1- رصد المهارات الأدائية العملية التي يجب أن يتقنها طلاب الإعلام التربوي المرتبطة بتصميم الإنفوجرافيك.
- 2- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على تنمية الجانب المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي.

3- الوصول إلى فاعلية برنامج تدريسي مقتراح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على اكتساب بعض المهارات الأدائية العملية اللازمة لتصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي هو:

ما فاعلية برنامج تدريسي مقتراح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما المهارات الأدائية العملية التي يجب أن يتقنها طلاب الإعلام التربوي المرتبطة بتصميم الإنفوجرافيك؟

2- ما فاعلية برنامج تدريسي مقتراح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على تنمية الجانب المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي؟

3- ما فاعلية برنامج تدريسي مقتراح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على اكتساب بعض المهارات الأدائية العملية اللازمة لتصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي؟

4- ما التصور المقترن لبرنامج تدريسي قائم على إكتساب بعض المهارات العملية التي يجب أن يتقنها طلاب الإعلام التربوي لتصميم الإنفوجرافيك بإستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج؟

5- ما عوامل نجاح البرنامج التدريسي المقترن؟

6- ما معوقات نجاح البرنامج التدريسي المقترن؟

7- ما مقترنات مواجهة معوقات نجاح البرنامج التدريسي المقترن؟

فرض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الطلاب فى القياس القبلى والقياس البعدى للإختبار التحصيلى المعرفى لصالح القياس البعدى.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الطلاب فى القياس القبلى والقياس البعدى لبطاقة الملاحظة للأداء المهارى لتصميم الإنفوجرافيك لصالح القياس البعدى.

الأدبيات النظرية للدراسة:

أولاً: استراتيجية التعليم المدمج (النشأة والمفهوم) **Definition of Blended Learning Strategy**

يُعد التعلم المدمج نمطاً تعليمياً له جذور قديمة ومتشعبة تشير جميعها إلى أنه مزج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتعددة، وتستخدم له مصطلحات متعددة، وهو بالتالي قد يتتنوع بشكل ملحوظ وذلك لأن حدوث التعلم من خلاله يعتمد على عناصر متعددة مثل الخبرة والمقرر والطلبة وأهداف التعلم والمصادر، وهذا يدل على أنه ليس هناك استراتيجية واحدة للمزج والتعلم المدمج الناجح⁽⁴⁰⁾.

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية تعاريفات متعددة ومتنوعة للتعلم المدمج، فقد تناولت (Driscoll 2021)⁽⁴¹⁾ التعليم المدمج وقد أشارت إلى عدة مفاهيم وهي : دمج بين أنماط التقنيات المعتمد على الإنترن特 لإنجاز بعض الأهداف التعليمية، محاولة الدمج بين عدة أنماط تعليمية (بنائية، سلوكية، ادراكية) لتحقيق مخرجات تعلم بصورة أفضل، دمج إشكال تقنيات الوسائط التعليمية (الفيديو، الاسطوانات التعليمية) مع التدريب المباشر الموجه من قبل المعلم في الصحفوف الدراسية التقليدية، كما عرفه Bersin (2020)⁽⁴²⁾ بأنه أسلوب يقوم على توظيف و اختيار الوسائط التعليمية المناسبة وتنظيمها لحل المشكلات المتعلقة بال موقف التعليمي والأنشطة المرتبطة بالتعلم وتنطلب الدقة والإتقان. وعرفه (الغريب زاهر، 2009)⁽⁴³⁾ بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحظى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني من خلال دور المعلم.

مميزات التعليم المدمج:

من أهم مزايا التعليم المدمج⁽⁴⁴⁾:

- 1- توفر بيانات واستراتيجيات التعلم من خلال التعلم المدمج فرصةً تعليمية تناسب أنماط الأفراد وشخصياتهم وتحاول اشباع رغباتهم في البحث والإطلاع.
- 2- سهولة التواصل والتفاعل بين الأفراد بعضهم البعض داخل بيئات التعلم.
- 3- تعتبر بيئة مرنة تقدم استراتيجيات تعلم متعددة تناسب أنماط الأفراد أنفسهم وتشعرهم بالأمان عند استخدام استراتيجيات تعلم جديدة في بيئة تعلمهم العادية.
- 4- عدم ارتباط عمليات التعلم والتدريب بمكان أو زمن محدودين.

وبذلك فقد جمع بين المميزات السابق ذكرها والطريقة التقليدية في التعليم، كما يمكن إضافة إلى تلك المميزات أن التعليم المدمج يمثل وسط انتقالى للمؤسسات التعليمية التي لا تستطيع أن توفر بيئة تعليم الكترونى كاملة لطلابها وفي نفس الوقت

تريد أن توافق التقدم التكنولوجي في مجال التعليم، وإن كان بشكل غير كامل ولكنها وظفت أحد أشكاله حسب الإمكانيات المتاحة.

النقطات التي تعزز الأخذ بنظام التعلم المدمج:

- 1- توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال اتحاد العديد من الفرص للتعلم عبر طرق مختلفة تدمج بين الراحة التي يحتاجها من لديهم التزامات أسرية أو غيرها دون أن يفقدوا التواصل الاجتماعي والإنساني الذي تمثله الفصول التقليدية.
- 2- يمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المتعلمين في أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة.
- 3- الحاجة إلى تقنية جديدة تتيح العمل على مدار الأسبوع، من خلال مصادر ووسائل تعليمية في الفصل التقليدي يمكن أن يوفرها التعلم المدمج.
- 4- تركيزه على أن يتم التعليم تفاعلياً، وليس بطرق تقنية.

عناصر التعلم المدمج:

- 1- عناصر تقنية: وتطلب توفير مجموعة من العناصر منها الفصول التقليدية والحاسب الآلي والإنترنت ونظام للتعلم الإلكتروني يضم فيه المقرر ويكون متاح فيه التفاعل والنقاش لكل عناصر العملية التعليمية⁽⁴⁵⁾.
- 2- عناصر بشرية: وتمثل في المعلم الذي يقوم بدور القائد في عملية التعلم والطالب الذي يستخدم ويستفيد من العملية التعليمية.

نماذج التعلم المدمج:

لقد اقترح (زيتون، 2005)⁽⁴⁶⁾ أربعة نماذج أو طرق التي يمكن من خلالها الدمج لتحسين نوعية التعلم، وقد ارتبط التعلم المدمج بدمج التعلم التقليدي بالتعلم الإلكتروني، وقد حدد أربعة نماذج تتمثل في الآتي:

- 1- يتم تعلم ما أو أكثر من خلال أساليب التعلم التقليدي، ودرس آخر بأدوات التعلم الإلكتروني.
- 2- يتم فيه التبادل بين التعلم الإلكتروني والتقليدي في تعلم الدروس ويتم البدء بالتعلم التقليدي.
- 3- يتم فيه التبادل بين التعلم الإلكتروني والتقليدي في تعلم الدروس ويتم البدء بالتعلم الإلكتروني أولاً.
- 4- يتم التناوب بين التعلم التقليدي والإلكتروني أكثر من مرة داخل الدرس الواحد.

سمات المعلم في إطار التعلم المدمج:

يجب أن يتواافر في المعلم في ظل التعلم المدمج عدة سمات أساسية هي⁽⁴⁷⁾:

- القدرة على تصميم الإختبارات والتعامل مع الوسائل المتعددة والبرمجيات التعليمية.
- معلم لديه القناعة بأن التعليم الإلكتروني والتحول إلى الفصول الإفتراضية والمقررات الإلكترونية أمر أصبح ضرورة من ضروريات العملية التعليمية.
وهناك العديد من الموصفات والسمات التي يتسم بها المعلم في إطار التعلم المدمج كالتالي⁽⁴⁸⁾:

- القدرة على التدريس التقليدي وإعادة شرحه باستخدام الحاسب الآلي في التدريس.
- القدرة على استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات.
- القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل بين الطلاب.
- لديه المقدرة للانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
- المقدرة على خلق التفاعلية وروح المشاركة داخل قاعات التدريس.

ثانياً: المهارات الأدائية لتصميم الإنفوجرافيك:

مفهوم المهارات الأدائية:

تعرف المهارة بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من مجموعة أعمال وتطور نتيجة عملية التعلم⁽⁴⁹⁾، كما تم تعريفها بأنها القدرة على القيام بأى عمل من الأعمال بدرجة عالية من الإتقان والدقة والسرعة مع الإقتصاد في الوقت والجهد المبذول⁽⁵⁰⁾.

مراحل اكتساب المهارة الأدائية:

- 1- مرحلة الإدراك المعرفي: ومن خلالها يتزود المعلم بالجوانب المعرفية المرتبطة المراد تعلّمها، وذلك لأن المعرفة تُعد من أهم جوانب تعلم المهارة.
- 2- مرحلة ممارسة المهارة والتدريب عليها: يقوم المتعلم بالتدريب على المهارة ومارسّتها خطوة بخطوة ومارسّتها ككل.
- 3- مرحلة تنمية المهارة وصقلها: يقوم المتدرب بتكرار التدريب والممارسة للمهارة نفسها لصقلها والوصول لدرجة الإتقان⁽⁵¹⁾.

تصميم الإنفوجرافيك:

الإنفوجرافيك هو الأداة الفعالة ذات التصميم الجرافيكي المشتمل على الصور، والرسومات المصورة المدعومة بالنصوص، والشروحات، والتعليمات، في شكل واحد لعرض القصص، وال الموضوعات عديدة الإتجاهات⁽⁵²⁾، إذ يضم الإنفوجرافيك نصاً يشمل أرقاماً، وإحصاءات، ورموزاً جرافيكية حول موضوع معينه، يتم تنفيذه

وإخراجه بإبداع تصميمات متنوعة، في محاولة لإضفاء شكل مرئي جديد، لتجمیع وعرض المعلومات، أو نقلها في صورة جذابة إلى القارئ⁽⁵³⁾.

أنواع الإنفوغرافيک:

ينقسم الإنفوغرافيک إلى نوعين، هما:

1- الإنفوغرافيک الثابت: وهو عبارة عن صورة ثابتة، إما أن تطبع ، أو توزع، أو تنشر على صفحات الإنترنت، فهو يتكون من مجموعة من الصور، والرسومات، والأسماء، والنصوص الرئيسية، والفرعية، والروابط، والأشكال التي تعرض جميعها في شكل واحد ثابت، ومحتوى هذا النوع من الإنفوغرافيک يشرح بعض المعلومات عن موضوع معين يختاره صاحب الإنفوغرافيک، وهو بدوره ينقسم إلى نوعين:

- الإنفوغرافيک الثابت الرأسى: يصلح للعرض على أجهزة الكمبيوتر، واللاب توب والبرامج الخاصة به.
- الإنفوغرافيک الأفقي: أكثر مناسبة لاستعراض الأحداث، والوقائع التاريخية في مقابل الإنفوغرافيک الرأسى، ويقل وضوح مكوناته عند مشاركته خارج الواقع، أو البرامج الخاصة التي استخدمت لإنتاجه⁽⁵⁴⁾.

وتتبني الدراسة الحالية هذا النوع – الإنفوغرافيک الثابت – من أنواع الإنفوغرافيک، حيث يعتبر مناسباً في تحرير، وإخراج الصحف المدرسية الحائطية، والتي تعتمد في إخراجها على الصور وتبسيط المعلومات.

2- الإنفوغرافيک المتحرك: وهو نوعان هما:

- عبارة عن تصوير فيديو عادي، يوضع عليه البيانات، والتوضيحات بشكل جرافيک متحرك، لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه، وهو قليل بعض الشئ في الإستخدام.
- عبارة عن تصميم البيانات، والتوضيحات بشكل متحرك كامل، حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الإبداع، و اختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجه بطريقة شديدة، وممتعة، وكذلك يكون لها سيناريو كامل لإخراج هذا النوع من الإنفوغرافيک⁽⁵⁵⁾.

خصائص الإنفوغرافيک:

يتميز الإنفوغرافيک بالخصائص التالية:

1- الترميز والإختصار Encoding & Summerizing: إن من أهم خصائص الإنفوغرافيک هو قدرته على ترميز المعلومات، والمفاهيم، والحقائق، والمعارف في رموز مصورة، تتتنوع ما بين الصور، والأشكال، والأسماء، والرسومات الثابتة

والمتحركة، هذا بالإضافة إلى فاعليته وقدرته على اختصار وقت التعلم، فبدلاً من أن يقضى المتعلم وقتاً أطول في تعلم مهارة، أو التعرض للمعلومات والمعارف الخاصة بموضوع ما، واستعراضها في عدة ساعات، فإنه بإستطاعته تعلم نفس تلك المعلومات في وقت أقصر بكثير من خلال تصاميم الإنفوغرافيك⁽⁵⁶⁾.

2- الإتصال البصري Visual Contact: يعتبر الإنفوغرافيك من أهم أدوات التعليم الإلكتروني التي تعتمد على حاسة الإبصار، وهو في ذلك يتواافق مع نظريات الإتصال البصري التي تؤكد أن البشر يعتمدون على حاسة الإبصار بنسبة 70% أكثر من أي حاسة أخرى لديهم، حيث إن العين يمكنها التقاط الصور في أقل من 10/1 من الثانية، ولذلك على سبيل المثال، فإن إشارات المرور تمثل بصرياً وليس نصياً، لأن العين أكثر سرعة في التقاط المعلومات عوضاً عن القراءة، مما يوفر أقصى عوامل السلامة للبشر⁽⁵⁷⁾، حيث إنه من السهل على الإنسان استدعاء المعلومات المصورة أكثر من المعلومات اللفظية.

3- القابلية للمشاركة Abitity for Sharing: من أهم الخصائص التي يختص بها الإنفوغرافيك هو قابليته للمشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وشبكات التعلم الإلكتروني المنتشرة عبر الويب.

4- قدراتها الإثرائية Ability Enhancement: عن طريق الإنفوغرافيك، يمكن للمصمم إضافة الروابط، وعناوين الإنترن特 الإضافية التي يمكن رجوع المتعلم إليها، لإثراء ثقافته، و المعارف حول موضوع الإنفوغرافيك، أو يمكنه أيضاً إضافة عناوين بعض الكتب، والملخصات، والدراسات، والأبحاث ذات الصلة بالموضوع.

5- التصميم الجذاب Inviting Design: يتميز الإنفوغرافيك بالتنوع في استخدام اللون، والصور والرسومات، والأسماء، والخطوط، والتي تقوم جميعها بدور مهم كعامل جذب لمستخدمي الإنفوغرافيك، والتي تسهم أيضاً في قدرة الإنفوغرافيك في مخاطبة أعمار ، وثقافات مختلفة من البشر⁽⁵⁸⁾.

مميزات وإمكانيات الإنفوغرافيك:

تتلخص مميزات وإمكانيات الإنفوغرافيك التعليمية فيما يلى⁽⁵⁹⁾:

1- الإنفوغرافيك يمكن استخدامه في كل المجالات، حيث يمكن استخدامه لشرح أي معلومة في أي مجال: الطب، الهندسة، الإحصاء، الترويج للمنتجات، والتعليم.

2- الإنفوغرافيك أوسع انتشاراً من الفيديو والكتابة، وذلك لأنه يختصر الكثير من الكتابة، والصوت، والصور في رموز، وصور تعبيرية، ودلالات بسيطة.

3- يقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.

4- يمثل جزءاً كبيراً من خبرات الناس في التعرف على العالم المحيط بهم.

- 5- أداة مثالية لتوضيح شكل الأشياء غير المألوفة، سواء كانت ذات طابع خاص، أو تمثل مفهوماً عاماً.
- 6- يضغط الواقع أو يغير فيه، لأهداف التعلم، فيكبر الصغير، ويصغر الكبير لإمكانية فهمه ودراسته، كما أنه يساعد على فهم المجردات المختلفة.
- 7- تقديم أوصاف دقيقة حول مظهر الأشياء بـاستعمال الأشكال، والملمس، والتركيب المماثلة للشكل الأصلي.
- 8- يمكن حذف التفاصيل غير المرغوب فيها، وغير الضرورية أثناء المعالجة الجرافيكية، والتصميم.
- 9- تعدد أنماط، وأساليب العرض.
- 10- يمكن إنتاج العديد من الإنفوغرافيكس بمواصفات متنوعة.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

- تُعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف المفاهيم الخاصة بالتعليم الإلكتروني المدمج وتصميم الإنفوغرافيكس، والمهارات الأدائية العملية، وتحليل الدراسات السابقة وإعداد مقياس المهارات الأدائية العملية وبطاقة الملاحظة للأداء المهارى لتصميم الإنفوغرافيكس والإختبار التحصيلي المعرفى.

منهج الدراسة:

- استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي) لتحديد فاعلية برنامج تدريسي مقتراح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الإنفوغرافيكس لدى طلاب الإعلام التربوي بإستخدام الضبط التجريبي لمجموعة تجريبية من طلاب قسم الإعلام التربوي.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أخصائي ومحظي الإعلام التربوي، بالإضافة إلى جميع طلاب الإعلام التربوي.

عينة الدراسة:

- 1- اشتملت عينة الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة مكونة من (30) أخصائي ومحظي للإعلام التربوي تم اختيارهم بطريقة قصبية، لتحديد المهارات الأدائية العملية لتصميم الإنفوغرافيكس لدى طلاب الإعلام التربوي.

2- بالإضافة إلى عينة مكونة من (20) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق للعام الدراسي 2021/2022، حيث لاحظت الباحثة من خلال تردداتها على المدرسة للإشارة على مجموعات التربية الميدانية ضعف أداء الطلاب في مهارات تصميم الإنفوغرافيك وأنهم يحتاجون إلى اكتساب بعض المهارات الأدائية العملية.

جدول رقم (1)

المجموعة الدراسية	القياس قبلى	مادة المعالجة التجريبية	القياس البعدى
المجموعة التجريبية	تطبيق الاختبار	تقديم البرنامج التجربى المقترن بما يتضمن من محتوى ووسائل	تطبيق الاختبار

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

- 1- استبيان لتحديد المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوي (تم التطبيق على أخصائى ومحاجى الصحافة المدرسية).
- 2- اختبار تحصيلي معرفى (قبلى/ بعدى) لقياس الجانب المعرفى المرتبط بالمهارات الأدائية العملية لتصميم الإنفوغرافيك للطلاب.
- 3- بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهارى لطلاب الإعلام التربوى.

بناء أدوات القياس الخاصة بالدراسة وضبطها:

الأداة الأولى: استبيان لتحديد المهارات الأدائية العملية

- قامت الباحثة بتحديد الهدف من الإستبيان وهو الحاجة إلى تحديد المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوى، وسوف يتم تطبيقها على أخصائى ومحاجى الصحافة المدرسية، لمعرفة أهم المهارات الأدائية العملية التى يستوجب وجودها عند طلاب الإعلام التربوى، ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والمسح للأبحاث العلمية قامت الباحثة بتحديد المهارات الأدائية العملية، وبعد التطبيق على أخصائى ومحاجى الصحافة المدرسية قامت الباحثة بتقسيم المهارات إلى مهارات رئيسية (7) مهارات رئيسية) يحتوى كلاً منها على مجموعة من المهارات الفرعية وهى كالتالى:

- 1- مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوغرافيك (مرحلة إعداد المنشور): وهى قدرة الطالب على اختيار وتحديد الفكرة للتصميم المراد تنفيذه.
- 2- مهارة توظيف الإنفوغرافيك: وهى قدرة الطالب على تحديد الفن والشكل المناسب لكل موضوع بالتصميم، واستخدام الأسلوب الملائم للعرض.

- 3- مهارة الأداء العملي لطلاب الإعلام التربوي: وهي قدرة الطالب على الإستخدام الأفضل وتنوع تصميمات وأشكال الإنفوجرافيك وفقاً لنوع القضية أو الموضوع.
 - 4- مهارة التصميم: التصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك: هي قدرة الطالب على توظيف الأنواع وإختيار النوع المرتبط بالموضوع وبشكل لغوى سليم يضمن المعنى الصحيح للجمل.
 - 5- مهارة إدارة الوقت: هي قدرة الطالب على الالتزام بالإطار الزمنى للموضوع، وتنظيم الوقت داخل الموضوعات وفقاً لكل فقرة.
 - 6- مهارة استخدام السمات الإقناعية: هي قدرة الطالب فى تأثير الآراء المؤيدة والمعارضة عن طريق الأدلة والبراهين.
 - 7- مهارة السمات الشخصية للمصمم: وهي قدرة الطالب على توظيف قدراته وإمكانياته للعمل بالشكل المناسب فى تصميم الإنفوجرافيك.
- قامت الباحثة بعرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين^(*) في مجال (الإعلام وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس) في صورته الأولية واتبعـت الباحثة تعليمات المحكمين وتعديل المفردات وفقاً لآرائهم، وتم تطبيق الإستبيان بعد مرور خمسة عشر يوم على عينة مكونة من (15) أخصائى ومحاجى الصحافة المدرسية وبلغت نسبة الثبات (0,72) وهـى نسبة مقبولة.

الأداة الثانية: الإختبار التحصيلي المعرفى للمهارات الأدائية العملية:

إعداد الإختبار التحصيلي المعرفى: تم إعداد الإختبار التحصيلي المعرفى وبناءه من الأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد – الصواب والخطأ) وتم اعداده من خلال الخطوات الآتية:

- قامت الباحثة بتحديد الهدف من الإختبار التحصيلي المعرفى لقياس المكون المعرفى بالمهارات الأدائية العملية لتنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة.
- قامت الباحثة بتحديد نوع الإختبار ومفرداته بصياغة أسئلة الإختبار من النوع الموضوعى (الاختيار من متعدد – الصواب والخطأ) وذلك لسهولة تصديقه.
- قامت الباحثة بصياغة تعليمات الإختبار بصورة واضحة من خلال التحديد الدقيق (للهدف وعدد المفردات والزمن المستغرق والدرجة الكلية للإختبار).
- قامت الباحثة بإعداد الإختبار بصورته الأولية وراعت بعض الإعتبارات في تصميم وصياغة عبارات الإختبار التحصيلي ومنها (وضوح العبارة، سهولة الإجابة على العبارات، أن تقيس العبارات ما وضعت لقياسه)، تكون الإختبار في صورته الأولية

من (44) مفردة منها (19) مفردة أسئلة الإختيار من متعدد، و(25) مفردة أسئلة الصواب والخطأ.

صدق الإختبار: تم عرض الإختبار التحصيلي المعرفى على مجموعة من المحكمين^(*) في مجال (المناهج وطرق التدريس والإعلام وتكنولوجيا التعليم) لتحكيم عباراته، وذلك للحكم على مدى شمول الأسئلة و المناسبتها للمحتوى وللطلاب ودقة صياغتها، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بتعديل وإجراء التعديلات المطلوبة وإعادة صياغة الإختبار بعد التعديل لبعض مفرداته.

- **التجربة الاستطلاعية:** تم تطبيق تجربة الإختبار على مجموعة مكونة من (10) طلاب من قسم الإعلام التربوي غير مجموعة البحث، وذلك لتحديد زمن الإختبار، وقد وجد أن الزمن المناسب للإختبار هو (40) دقيقة.

ثبات الإختبار: تم حساب ثبات الإختبار باستخدام براون للتجزئة النصفية وطريقة سبيرمان ووجد أنه يساوى (0,85) وهي قيمة تشير إلى إمكانية تطبيق الإختبار.

الأداة الثالثة: بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لتصميم الإنفوجرافيك:

- قامت الباحثة بتحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: تحديد مستوى الأداء المهارى العملى لطلاب الإعلام التربوى لتصميم الإنفوجرافيك.

- تم تحديد أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهارى العملى للطلاب بـ (7) أبعاد رئيسية يحتوى كلًّا منها على مجموعة من المهارات الفرعية وتحتوى بطاقة الملاحظة على (34) عبارة وهى كالتالى:

1- مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك: وتشمل العبارات من (1-4) ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

2- مهارة توظيف الإنفوجرافيك: وتشمل العبارات من (5-9) ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

3- مهارة الأداء العملى لطلاب الإعلام التربوى: وتشمل العبارات من (10-17) ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

4- مهارة التصميم: التصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك: وتشمل العبارات من (18-21) ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

5- مهارة إدارة الوقت: وتشمل العبارات من (22-23) ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

6- مهارة استخدام السمات الإقناعية: وتشمل العبارات من (24-29) ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

7- مهارة السمات الشخصية للمصمم: وتشمل العبارات من (30-34) ببطاقة ملاحظة الأداء المهارى.

- **صدق بطاقة الملاحظة:** تم عرض بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لطلاب الإعلام التربوى على مجموعة من المحكمين^(*) في مجال (المناهج وطرق التدريس والإعلام وتكنولوجيا التعليم) وتم تعديل البطاقة في ضوء آراء السادة المحكمين.

- **التجربة الإستطلاعية لبطاقة الملاحظة:** طبقت البطاقة على مجموعة من طلاب الإعلام التربوى غير مجموعة البحث عددها (5) طلاب.

- **ثبات بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب اتفاق الملاحظين على مستوى أداء الطلاب، حيث اختارت الباحثة ملاحظان^(**) قاما بمساعدة الباحثة بمشاهدة أداء الطلاب أثناء أدائهم لتصميم الإنفوجرافيك بشرط كل ملاحظ مستقل عن الآخر في الملاحظة لضمان المصداقية وفي فترة زمنية متساوية، ثم يحسب عدد مرات الاتفاق بينهما وعدد مرات الإختلاف وحساب معامل اتفاق الملاحظين على الأداء باستخدام معادلة كوبير لحساب مرات الاتفاق والإختلاف، وقد بلغ متوسط معامل الاتفاق بين الملاحظتين على (5) الطلاب (48, 47, 91, 91, 67) على التوالي مما يعني ثبات البطاقة بدرجة كبيرة وذلك مؤشر لصلاحيتها للقياس.

خطوات تطبيق الدراسة (التصميم التجريبي للدراسة):

اعتمدت طبيعة الدراسة الحالية على استخدام التصميم القبلى / البعدى Design/Per/Post وهو التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة، واتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات لتطبيق البرنامج كالتالى:

1- تحديد أهداف البرنامج التعليمية:

أ- الهدف العام للبرنامج: هو اكساب طلاب الإعلام التربوى بعض المهارات الأدائية العملية في تصميم الإنفوجرافيك بإستخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج.

ب- الأهداف الفرعية: (تنمية مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك، تنمية مهارة توظيف الإنفوجرافيك، تنمية مهارة الأداء العملى لطلاب الإعلام التربوى، تنمية مهارة التصميم، تنمية مهارة إدارة الوقت، تنمية مهارة استخدام السمات الإقناعية، تنمية مهارة السمات الشخصية لمصمم الإنفوجرافيك).

2- خطوات اختيار محتوى البرنامج التدرسي:

• من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية تم تحديد الإطار العام للبرنامج التدرسي ووضع الأهداف العامة والفرعية وتصميمه بشكل علمي.

• تصميم البرنامج التدرسي: هو برنامج قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج كطريقة من طرق التعليم التي تدمج وتضم أكثر من أسلوب للتعلم، فقد قامت الباحثة بإنشاء جروب على الفيس بوك خاص بطلاب المجموعة التجريبية لتبادل الخبرات والمعلومات وتقديم المادة التعليمية الخاصة بالمهارات الأدائية

العملية، وتم رفع مجموعة فيديوهات تعليمية وروابط تدريبية للطلاب على الجروب الخاص بهم تحتوى على عروض عملية.

- قد تم تقديم عروض تدريبية للطلاب خلال البرنامج التدريبي على قرص مدمج به مادة تعليمية عن المهارات الأدائية العملية لتصميم الإنفوجرافيك.
- ومن ثم تم إنشاء جروب على الواتساب لتسهيل التواصل مع الطالب في أي وقت والإجابة على أي استفسار خاص بالبرنامج التدريبي.
- عرض نماذج للطلاب لأنواع الإنفوجرافيك المتميزة كمثال للمهارات الأدائية العملية حتى يحتذى بها أثناء التصميم والممارسة.
- تكليف الطلاب بتصميم وإنتاج مواد إعلامية بعد إنتهاء التدريب على اكتسابهم المهارات الأدائية العملية من خلال برنامج قائم على التعلم الإلكتروني المدمج.

3- إجراءات الدراسة التجريبية:

- طبقت الباحثة أدوات الدراسة (أولاً استبانة لتحديد المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوي وتم تطبيقها على مجموعة من الموجهين وأخصائي الصحافة المدرسية وكان عددهم (30) مفردة من القائمين على الإشراف على نشاط الصحافة المدرسية).
- ثم بعد ذلك طبقت الباحثة (الإختبار التحصيلي المعرفي – بطاقة ملاحظة الأداء المدارسي) على المجموعة التجريبية قبل التعرض للبرنامج التدريبي وذلك للتعرف على مستوى مهاراتهم الأدائية العملية في تصميم الإنفوجرافيك.
- تم إخضاع المجموعة التجريبية (نفس المجموعة) للبرنامج التجاري خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022.
- في نهاية البرنامج كلفت الباحثة الطلاب بتصميم وإنتاج مواد إعلامية بعد اكتسابهم المهارات الأدائية العملية بإستخدام التعليم الإلكتروني المدمج.
- بعد إنتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي تم إعادة تطبيق أدوات الدراسة (الإختبار التحصيلي المعرفي – بطاقة ملاحظة الأداء المدارسي) بهدف التعرف على فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك واكتساب بعض المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوي.

مصطلحات الدراسة :

التعلم المدمج Learning Blending: أحد وسائل التعليم والتعلم الذي يندمج فيها التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، واستراتيجية واحدة سواء المعتمد على أجهزة

الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقى فيها المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الوقت⁽⁶⁰⁾.

- توظيف للمستحدثات التكنولوجية في البيئة التعليمية لتسهيل العملية التعليمية للمتعلم من خلال دمج الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التدريب وطرق توصيل المعلومات باستخدام طرق التدريب التقليدية والإلكترونية في تسهيل توصيل المعلومة بطريقة سريعة⁽⁶¹⁾.

- ويعرف إجرائياً بأنه "تقنية تجمع بين مختلف الوسائل التدريسية بدمج أسلوب التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني بهدف تقديم المادة العلمية على أفضل شكل يمزج بين التعليم المباشر داخل قاعات الدراسة والوسائل التكنولوجية الحديثة لزيادة دافعية المتعلم لعملية التعلم والإستمرار فيها لتنمية الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية.

الإنفوجرافيك: هو العملية التي يتم فيها الدمج بين المعلومات، والمعرفة، برفقة التصميم الجرافيكي (الصورة)، فهو شكل متخصص من التصوير المرئي الذي يجمع بين الكلمات، والصور، لإيصال رسالة معينة⁽⁶²⁾.

ويعرف إجرائياً بأنه: يعني قيام الباحثة بالتطبيق على - الإنفوجرافيك الثابت - من أنواع الإنفوجرافيك، حيث يعتبر مناسباً في تحرير وتصميم الصحف المدرسية الحائطية، ليس هذا فحسب، فإلى جانب ذلك يمكن تطوير الصحافة المدرسية من خلال استخدام الإنفوجرافيك الذي يمكن تطبيق برامجه في تحرير وتصميم الصحف المدرسية بطريقة جذابة للطلاب.

المهارات الأدائية Performance skills: هي القدرة على إحداث نتائج محددة مسبقاً وفي وقت أقل ومجهود أقل، وتتضمن المهارات الأدائية مجموعة من المهارات العقلية ومهارات الاتصال والمهارات النفس حركية⁽⁶³⁾.

- القدرة على أداء الطالب لعمل ما من خلال مجموعة من المهارات المعرفية والسلوكية التي تساعد على تحقيق الهدف المطلوب في العملية التعليمية⁽⁶⁴⁾.

- وتُعرف إجرائياً بأنها: قدرة الطالب على أداء مجموعة من المهارات العملية في تصميم الإنفوجرافيك، وتمثل المهارات الأدائية في الآتي: (مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك، مهارة توظيف الإنفوجرافيك، مهارة الأداء العملي لطلاب الإعلام التربوي، مهارة التصميم: التصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك، مهارة إدارة الوقت، مهارة استخدام السمات الإقناعية، مهارة السمات الشخصية لمصمم الإنفوجرافيك).

نتائج الدراسة التجريبية:

بالنسبة للإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على ما المهارات الأدائية العملية التي يجب أن يتلقاها الطالب لتصميم الإنفوجرافيك، وجاءت نتائج الإستبانة لتحديد المهارات الأدائية العملية للطلاب، وقد قامت الباحثة بتقسيم المهارات إلى مهارات أساسية يندرج من كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية يحتاجها طلاب الإعلام التربوي.

جدول (2) تحديد المهارات الأدائية العملية لدى طلاب الإعلام التربوي

الوزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الأدائية العملية
85,2	2,27	29,83	البعد الأول: مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك.
86,3	1,9	25,9	البعد الثاني: مهارة توظيف الإنفوجرافيك.
87,8	1,83	30,73	البعد الثالث: مهارة الأداء العملي لطلاب الإعلام التربوي.
88,4	2,12	26,53	البعد الرابع: مهارة التصميم: التصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك.
87,3	1,47	17,47	البعد الخامس: مهارة إدارة الزمن (ادارة الوقت).
87,1	2,14	30,5	البعد السادس: مهارة استخدام السمات الإقتصادية.
84,4	1,66	21,1	البعد السابع: مهارة السمات الشخصية للمصمم.

يتضح من جدول (2) أن المتوسط الحسابي لمهارة اختيار التصميم المناسب للإنفوجرافيك جاء بنسبة بلغت (26,53)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (2,12)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (%88,4)، كما يتضح أن المتوسط الحسابي لمهارة الأداء العملي جاء بنسبة بلغت (30,73)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (1,83)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (%87,8)، في حين جاء المتوسط الحسابي لمهارة السمات الشخصية بنسبة بلغت (21,1)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (1,66)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (%84,4)، ويرجع هذا الترتيب إلى دور الإنفوجرافيك الفعال في بناء وتشكيل شخصية الطلاب وإعدادهم للعمل الإعلامي لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة وتدريبهم على اختيار التصميم الملائم للمادة الإعلامية المطبوعة وإدارة الوقت بشكل ينلأه مع البرنامج الزمني المحدد.

وهناك شروط يجب مراعاتها عند تصميم بيئة التعليم المدمج، أهم هذه الشروط ما يلى⁽⁶⁵⁾:

- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم المدمج وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج التعليمي وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة.

- التأكيد من مهارات المعلمين والطلاب في استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعليم المدمج.
- التأكيد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعليم المدمج سواء لدى الطلاب أو في المؤسسة التعليمية حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم.
- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والطلاب وجهاً لوجه يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تفزيذه والإستراتيجيات المستخدمة فيه ودور كل منها في إحداث التعلم.
- مراعاة الوقت المستغرق في الأنشطة المتصلة بالإنترنت.

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث والتى اهتمت بإستخدام التعليم المدمج فى العملية التعليمية، وتثيره على التحصيل وتنمية المهارات ذكر منها: دراسة (Krauss, Jana 2017)⁽⁶⁶⁾، والتى هدفت إلى استقصاء فاعلية التعلم المدمج فى تصميم برنامج تدريسي لتنمية أداء معلم العلوم بالمرحلة الإعدادية فى ضوء معايير الجودة، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) معلماً من معلمي المرحلة الإعدادية، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي فى إجراء تجربة البحث القائم على المجموعة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة فى قائمة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى العلوم، واختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى عند المعلمين.

يبينت النتائج فاعلية البرنامج التدريسي للتعلم المدمج فى تنمية الجانب المعرفي، والجانب التطبيقي الخاص بتصميم خرائط المنهج، وارتفاع أداء المتعلمين الكلى خلال البرنامج التدريسي المدمج، وقد أوصت الباحثة بأهمية توظيف التعلم المدمج فى تدريب المعلمين فى مختلف التخصصات.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أن: هذه المرحلة ذات مواصفات، وطبيعة خاصة، حيث نجد أن الطلاب فى كل المراحل تجذبهم الصور، والألوان أكثر من الكلام، فالصورة تُغنى عن آلاف الكلمات، ولها مقدرة على توصيل المعلومة لللديمذ دون مشقة، وعذاء، ويستطيع التلميذ تذكر محتوى الصورة عن المضمون المكتوب بدون صور، وكل هذا يوضح أهمية تصميم الإنفوجرافيك، بالإضافة إلى أهمية تعلم طلاب الإعلام التربوي مهارات تصميم الإنفوجرافيك لما له من قدرة عالية فى توصيل المعلومات، وذلك لأن المعلومة المصورة تثبت فى الذاكرة، ولا بد أن تكون الصحف الجديدة سريعة الفهم وسريعة الإطلاع.

وهو ما أكدت عليه دراسة (Krum, Randy 2016)⁽⁶⁷⁾، حيث أشارت إلى أن أفضل ممارسات فى مجال الإنفوجرافيك لابد أن تتضمن: البدء بالموضوع المناسب، تكون مقتنة بصرياً، حيث سيكولوجية الألوان، واختيار أنظمة الألوان

المناسبة، لتحسين الذاكرة، ومعدل استرجاع المحتوى، التفكير خارج الصندوق، للوصول إلى إنفوجرافيك أكثر فائدة، وأكثر قابلية للفهم، أو أكثر إقناعاً من التفسيرات، المصداقية مع تحديد إشارات دقة، المطالبة بإتخاذ إجراء محدد بعد الإطلاع على الإنفوجرافيك.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية⁽⁶⁸⁾: (Levie, Howard 2021) (Alla, Karen, Thomas, Brwn, & Lentz, Richard 2020), والتي أكدت على أن استخدام الإنفوجرافيك في الصحف المدرسية يزيد من تذكر المضمون المقدم في هذه الصحف لدى الطلاب، الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام بتحرير، وإخراج الصحف المدرسية بطريقة الإنفوجرافيك.

وبدراسة عبارات كل مهارة من المهارات الأدائية العملية تبين الآتي:-
أولاً: فيما يتعلق بمهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك (مرحلة إعداد التصميم).

جدول (3) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك

وزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك
			%	ك	%	ك	%	ك	
82	0,72	4,1	20	6	50	15	30	9	القدرة على اختيار وتحليل الموضوع.
87,3	0,78	4,36	13,3	4	36,7	11	50	15	الإلمام بأهمية الموضوع.
84	0,76	4,2	20	6	40	12	40	12	القدرة على تحديد الهدف من الموضوع.
85,3	0,74	4,26	16,7	5	40	12	43,3	13	اختيار ذات دلالة للموضوع.
82	0,84	4,1	30	9	30	9	40	12	القدرة على تحديد الفنة العمرية المقدم لها الموضوع.
87,3	0,61	4,36	6,7	2	50	15	43,3	13	القدرة على إعداد المادة الإعلامية المطبوعة.
88,7	0,62	4,43	6,7	2	43,3	13	50	15	توظيف فريق الإعداد والتصميم.

يتضح من جدول (3) أن المتوسط الحسابي لعبارة توظيف فريق الإعداد والتصميم جاء بنسبة بلغت (4,43)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,62)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (%88,7)، والمتوسط الحسابي لعبارة الإلمام بأهمية الموضوع جاء بنسبة بلغت (4,36)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,71)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (%87,3)،

والمتوسط الحسابي لعبارة القدرة على إعداد المادة الإعلامية المطبوعة جاء بنسبة بلغت (4,36)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,61)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية أيضاً بنسبة بلغت (87,3)، ويرجع ذلك إلى السبب الرئيسي لنجاح التصميم هو اختيار المادة الإعلامية ومستوى حداثتها وملائمتها للفئة العمرية المقدمة لها، وتوظيف الرسائل الإعلامية بشكل يحقق أهدافاً تربوية وثقافية وتعلمية للطلاب.

تُعد مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك هي حجر الأساس لجميع المهارات الأخرى، وهي الأكثر أهمية في تطبيق أسلوب التعلم المدمج، حيث يتم فيها تحديد المشكلة، ومصدرها، والحلول الممكنة لها، وتحديد الفئة المستهدفة وخصائصهم، وتحديد المهام المطلوبة، وصولاً لتحليل وتحديد الأهداف، وأناسب طرق التقديم من الأنواع المتاحة والتصميمات المتوفرة.

أظهرت النتائج السابقة أهمية اختيار وتحليل الفكرة بحيث يسهل تمثيلها بصرياً، بالإضافة إلى تحديد نوع الصحف المدرسية الحائطية(عامة، خاصة، مناسبات)، وتحديد نوع المضون (عام، خاص، مناسبات).

وتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات التالية⁽⁶⁹⁾، (2021 Lankow, Jason)، (2019 2020 Lan Mitchell, & Crooks, Ross)، (2020 Noh,mohd Amin) (Christian Pentzold)، والتي أكدت على أهمية مهارة اختيار الفكرة في جودة التصميم، حيث تُعد عامل حاسم وقوى يؤثر في نية استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية، لذا يجب التركيز عليه لما له من تأثير قوى في نية الاستخدام.

وتفق أيضاً مع دراسة Thomas, Lisa (2020)⁽⁷⁰⁾، حيث أشارت إلى أهمية تحديد الفئة المستهدفة وتحليل وتحديد خصائص هذه المرحلة العمرية، والتعرف على احتياجاتها، حتى يتم التصميم على أساس علمي سليم.

ولأن اللغة البصرية تمثل أحد دعائم تصميم الإنفوجرافيك بما تحمله من كلمات وصور، لذلك يجب على المصمم هنا تخير الكلمات الأفضل لتوصيل المعنى، وأيضاً البحث عن العنصر البصري، والصورة المناسبة، والمدعمة للكلمات، لخلق التكامل بينهما، حيث أن الصورة هنا تقوم بدور فعال في تأكيد عملية التكامل البصري بين الكتابات والصور، وهذا ما أكدت عليه دراسة Smiciklas, Mark (2020)⁽⁷¹⁾.

واختلفت مع ما خلصت إليه دراسة Yildirm, Serkan (2019)⁽⁷²⁾، والتي أكدت تصدر عامل التأثير الإجتماعي حيث أظهرت النتائج وجود تأثير لهذا العامل في استجابات العينات المختارة، وبالمثل تختلف مع نتائج دراسة Niebaum, K (73)، والتي أشارت إلى تصدر عامل توقيع الجهد في تبني استخدام الخدمات التقنية للإنترنت، كما تختلف أيضاً مع ما خلصت إليه دراسة Abilock, D (74)، والتي أشارت إلى تصدر عامل توقيع الجهد كأحد العوامل

المؤثرة على تبني المبحوثين لاستخدام الإنفوغرافيك، يليه عامل الظروف المساعدة في المرتبة الثانية، وجاء عامل توقيع الأداء في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء عامل التأثيرات الإجتماعية.

ثانياً: فيما يتعلق بمهارة توظيف الإنفوغرافيك

جدول (4) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات مهارة توظيف الإنفوغرافيك

وزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		مهارة توظيف الإنفوغرافيك
			%	ك	%	ك	%	ك	
88,7	0,72	4,43	13,3	4	30	9	56,7	17	التنوع في الفنون والأشكال المختلفة للتصميمات.
90,7	0,68	4,53	10	3	26,7	8	63,3	19	الالتزام بشكل التصميم المناسب للنص المكتوب.
88,7	0,72	4,43	6,7	2	40	12	53,3	16	التوظيف الجيد للربط بين الفقرات.
85,3	0,69	4,26	13,3	4	46,7	14	40	12	حسن توظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
84	0,61	4,2	10	3	60	18	30	9	استخدام اسلوب منظم في عرض الآراء.
80,7	0,71	4,03	23,3	7	50	15	26,7	8	العرض المنظم للموضوعات.

يتضح من جدول (4) أن المتوسط الحسابي لعبارة الإلتزام بشكل التصميم المناسب للنص المكتوب جاء بنسبة بلغت (4,53)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,68)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (70,7)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة التنوع في الفنون والأشكال المختلفة للتصميمات بنسبة بلغت (4,43)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,72)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (88,7)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة التوظيف الجيد للربط بين الفقرات بنسبة بلغت (4,43)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,72)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية أيضاً بنسبة بلغت (88,7)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة حسن توظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية بنسبة بلغت (4,26)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,69)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (85,3)، ويرجع ذلك إلى أن تصميم الإنفوغرافيك نشاط إعلامي يكتب من خلالها الطلاب مهارات الاتصال الإخبارية والتقيفية ويحتوى على الفنون التحريرية المتنوعة منها الخبر، الحديث، المقابلة، التحقيق، التقرير، المقال.

وأتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة للأمرين: Charles, D. (2017) Krause, K. (2018) (75)، (76)، والتي توصلت إلى أن درجة نقاط القوة في الصحف المدرسية الجديدة التي تشمل صوراً أكثر من الكلمات (صحف الإنفوجرافيك)، وبناء عليه يتبيّن لنا أن استخدام الإنفوجرافيك في الصحف المدرسية تزداد ايجابياته لدى الطلاب، الأمر الذي يؤكد الإهتمام بتحرير، وإخراج الصحف المدرسية بطريقة الإنفوجرافيك.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنه: من مميزات الإنفوجرافيك أنه أوسع انتشاراً من الفيديو، والكتابة، وذلك لأنه يختصر الكثير من الكتابة، والصور في رموز، وصور تعبيرية، ودلائل بسيطة، ويقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية مبسطة.

لذا نجد أن الأسلوب الجديد في تصميم، وتحرير الصحف المدرسية بطريقة الإنفوجرافيك له دور رئيسي في عملية جذب تلاميذ المدرسة لقراءة الصحف المدرسية في ثوبها الإخراجي الجديد، بإعتبار أن الأسلوب الجديد في تصميم الصحف المدرسية يُعد منتجاً بصرياً يعتمد في تحريرها، وتصميمها على عنصر الجذب، حتى يستطيع أن يوصل الرسالة إلى التلاميذ.

ولما كانت عملية التصميم لها دوراً في التوجيه البصري، ودفع التلاميذ إلى النظر أولاً ثم القراءة ثانياً، إذاً هناك علاقة تبادلية بين التصميم والإحساس البصري، حيث تعكس عملية التصميم هذه العلاقة سلباً وإيجاباً على قراءة الصحف المدرسية، ومن ثم فتصميم الإنفوجرافيك يقدم لقارئ الصحيفة المدرسية إحساساً بصرياً بالراحة أو العكس، ويوفر لديه إحساسات متعددة، و يجعله يدرك أموراً مخططاً لها، كإدراك الشكل بطريقة معينة.

ثالثاً: فيما يتعلق بمهارة الأداء العملي لطلاب الإعلام التربوي

جدول (5) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي

لعبارات مهارة الأداء العملي لطلاب الإعلام التربوي

وزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة متوسطة		درجة كبيرة جداً		مهارة الأداء العملي لطلاب الإعلام التربوي
			%	ك	%	ك	
90	0,5	4,5	0,0		50	15	50 بنوع في تصميم الإنفوجرافيك بطريقة تمثل المعنى المطلوب.
91,3	0,62	4,56	6,7	2	30,7	9	63,3 يلتزم بطريقة العرض الصحيحة للعناوين والصور.
84	0,76	4,2	20	6	40	12	40 السرعة في عرض المعلومات.
86,7	0,66	4,33	10	3	46,7	14	43,3 يستخدم لغة بسيطة وسهلة ومفهومة.

88,7	0,72	4,43	13,3	4	30	9	56,7	17	القدرة على التعبير عن الواقع بطريقة صحيحة.
82,7	0,73	4,13	20	6	46,7	14	33,3	10	البعد عن مظاهر الرتابة.
91,3	0,56	4,56	3,3	1	36,7	11	60	18	ابراز الحالة المزاجية المناسبة للموضوع.

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي لعبارة يلتزم بطريقة العرض الصحيحة للعناوين والصور جاء بنسبة بلغت (4,56)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,62)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (91,3٪)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة ابراز الحالة المزاجية المناسبة للموضوع بنسبة بلغت (4,56)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,56)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (91,3٪)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة ينوع في تصميم الإنفوجرافيك بطريقة تمثل المعنى المطلوب بنسبة بلغت (4,5)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,5)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (90٪)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة القدرة على التعبير عن الواقع بطريقة صحيحة بنسبة بلغت (4,43)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,72)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (88,7٪)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة يستخدم لغة بسيطة وسهلة ومفهومة بنسبة بلغت (4,43)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,66)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (86,7٪)، ويرجع ذلك إلى أن يدرك طلاب الإعلام التربوي لخطوات التحكم في التصميم المناسب والعوامل التي تؤثر فيه، والتي جماعها تقوم بدور مهم في جذب مستخدمي الإنفوجرافيك، والتي تثبت أيضاً قدرة الإنفوجرافيك في مخاطبة أعمار، وثقافات مختلفة من البشر.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية⁽⁷⁷⁾: (2021 Cifci, Taner)، (2021 Crane, Beverley)، (2021 Copponex John) التي أشارت إلى فاعلية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تنمية المهارات العملية، بالإضافة إلى ملائمة الإنفوجرافيك لإحتياجات عصرنا الحديث الراهن بالمعلومات والمعرفة، حيث يسهل تنظيم المعلومات بسرعة وفاعلية وعرضها بشكل بصري، وذلك لما تتمتع به من قدرة على إيصال الأفكار والمعلومات بسرعة، وبصورة مشوقة ومحضرة، وببساطة للغاية.

ويشير (Hebron, I 2018)⁽⁷⁸⁾، إلى أن التعليم البصري مهم جداً لجيل القرن الواحد والعشرين، وأن المعلومات الممثلة بصرياً قادرة على زيادة إندماج الطلاب وزيادة تعاملهم، لذا كان من الأهمية إنتاج صحف مدرسية حائطية بطريقة جذابة، ومشوقة للتلاميذ.

وأختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة Venkatesh, V (2013)⁽⁷⁹⁾، والتي أكدت على أهمية إنشاء عرض تدريسي، والتحكم في سرعة حركة محتوى الشريحة، بالإضافة إلى إضافة صوت لحركة الشريحة.

ونظراً للطبيعة الإخراجية والتحريرية الجديدة للصحف المدرسية، والتي تجمع بين الكلمة والصورة معاً، ومن ثم لها دور كبير في إحداث الأثر المعرفي لدى التلميذ القارئ للصحف المدرسية، ولأن الطريقة التي يكتسب بها التلاميذ المعلومات من الصحف المدرسية والإستراتيجيات المعرفية التي يتبعها التلاميذ من انتباه، وإدراك بالإضافة إلى تذكر المعلومات، وتمثيلها وتخزينها، واسترجاعها عند الضرورة على قدر كبير من الأهمية، لذا كان من الأهمية استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى الطلاب، وهو ما أكدت عليه دراسة Pavlik, J (2020)⁽⁸⁰⁾.

رابعاً: فيما يتعلق بمهارة التصميم: تصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك

جدول (6) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات مهارة التصميم: تصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك

وزن النسبي	إنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		مهارة التصميم: تصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك
			%	ك	%	ك	%	ك	
90	0,63	4,5	6,7	2	36,7	11	56,7	17	تعزيز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها.
92	0,67	4,6	10	3	20	6	70	21	اجتذاب القارئ بصرياً بالصور أكثر من الكلمات.
83,3	0,69	4,16	16,7	5	50	15	33,3	10	صياغة الفقرات بشكل لغوي سليم.
87,3	0,66	4,36	10	3	43,3	13	46,7	14	المحافظة على الطابع المميز للصحف المدرسية (ترويسة – عنق جسم).
92	0,49	4,6	0,0	0	40	12	60	18	توصيل المعلومات بطريقة مبسطة وأكثر وضوحاً.
86	0,79	4,3	20	6	30	9	50	15	اختصار الوقت (بدلاً من قراءة كم هائل من المعلومات المكتوبة يمكن مسحها بصرياً بسهولة).

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي لعبارة اجتذاب القارئ بصرياً بالصور أكثر من الكلمات جاء بنسبة بلغت (4,6)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,67)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (92٪)، في حين جاءت عباره توصيل المعلومات بطريقة مبسطة وأكثر وضوحاً بمتوسط حسابي بنسبة بلغت (4,6)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,49)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة

الأولى بنسبة بلغت (92٪)، وجاءت عبارة تعزيز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها بمتوسط حسابي بنسبة بلغت (4,5)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,63)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (90,0٪)، وقد جاءت عبارة المحافظة على الطابع المميز للصحف المدرسية (ترويسة – عنق – جسم) بمتوسط حسابي بنسبة بلغت (4,36)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,66)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (87,3٪).

في هذه المرحلة تم إعداد سيناريو لتصميم الإنفوجرافيك تناول تفصيلاً للمهام التالية:

1- فريق عمل إنتاج الإنفوجرافيك.

2- تحديد الأشكال المستخدمة (وتختلف من تصميم آخر على حسب نوع كل صحيفة مدرسية حائطية).

3- تحديد الخطوط المستخدمة (وهي تختلف من تصميم آخر).

4- تحديد البرامج المستخدمة.

5- تحديد الألوان المقترحة، بحيث يتحقق فيها التباين بين لون الخط، والخلفية المستخدمة، وجذب انتباه الطلاب.

6- تحديد نوع الإنفوجرافيك المستخدم (إنفوجرافيك الثابت).

7- صياغة محتوى الصحيفة بحيث يسهل تمثيله بصرياً.

وأتفقنا هذه النتائج مع نتائج الدراسات التالية⁽⁸¹⁾: Venkatesh, V., & Zhang, X. (2020). Al-2021 2021 Sternerg, Robert (2021 Brand, Wiley), (Mohammadi, Najwa)، والتي توصلت إلى أهمية تصميم المخطط الشكلي لعناصر الإنفوجرافيك في التحصيل المعرفي.

ومن البرامج التي تستخدم في تصميم الإنفوجرافيك⁽⁸²⁾:

1- أدوبى إستريت Adobe Illustrator البرنامج الأول في تصميم الإنفوجرافيك عند المصممين، وذلك لمرونته الشديدة، وقابليته لإعطاء نتائج جذابة.

2- أدوبى فوتوشوب Adobe Photoshop يمكن استخدام فوتوشوب لتصميم الإنفوجرافيك، رغم أنه لن يكون بمرونة إستريت، حيث أنه برنامج تحرير صور في المقام الأول، إلا أنه يمكن استغلاله لعرض البيانات بطرق يسيرة كذلك.

3- إنكسيب inkscape إذا كنت تفضل استخدام برنامج مجاني فإن إنكسيب هو برنامج بديل لإستريت.

4- تابلوه Tableau وهو برنامج مجاني يعمل في نظام الويندوز فقط، يستخدم لوضع التصاميم الملونة والفريدة من نوعها.

5- أدوبى فايوروكس Adobe Fireworks برنامج جيد لتصميم الإنفوجرافيك، قليل استخدامه في تصميم الإنفوجرافيك، ولكنه فعال بشكل كبير.

خامساً: فيما يتعلق بمهارة إدارة الزمن (إدارة الوقت)

جدول (7) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبى لعبارات مهارة إدارة الزمن (إدارة الوقت)

وزن النسبى	إنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة متوسطة	درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		مهارة إدارة الزمن	
				%	ك	%	ك		
86	0,65	4,3	10	3	50	15	40	12	السرعة في عرض المعلومات.
88,7	0,67	4,43	10	3	36,7	11	53,3	16	الالتزام بالوقت المخصص لكل موضوع للتشويق.
86	0,65	4,3	10	3	50	15	40	12	التركيز على عملية تنظيم الوقت المخصص لسهولة الإطلاع.
88,7	0,62	4,43	6,7	2	43,3	13	50	15	الالتزام بتوفيقيات الإتحاد للجميع.

يتضح من جدول (7) أن المتوسط الحسابي لعبارة الالتزام بتوفيقيات الإتحاد للجميع جاء بنسبة بلغت (4,43)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,62)، وجاء الوزن النسبى في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (88,7٪)، والمتوسط الحسابي لعبارة الالتزام بالوقت المخصص لكل موضوع للتشويق جاء بنسبة بلغت (4,43)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,67)، وجاء الوزن النسبى في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (88,7٪)، والمتوسط الحسابي لعبارة السرعة في عرض المعلومات جاء بنسبة بلغت (4,3)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,65)، وجاء الوزن النسبى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (86٪)، والمتوسط الحسابي لعبارة التركيز على عملية تنظيم الوقت المخصص لسهولة الإطلاع جاء بنسبة بلغت (4,3)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,65)، وجاء الوزن النسبى في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (86٪)، فالالتزام بتوفيقيات السرعة في عرض التفاصيل والمعلومات وتنظيم الوقت المخصص لكل موضوع يعكس مصداقية القائم بالإتصال ومدى التزامه ببقاء القراء، مما يكون له اثر ايجابى في اتجاه القراء نحو تصميم الإنفوجرافيك.

لكل تصميم إطار زمني محدد يتلزم به المصمم من خلال الوسيلة الإعلامية المقدم بها، سواء كانت المواد الإعلامية المطبوعة، أو الصحف المدرسية الحائطية،

ويمكن تفسير ذلك بأن مهارة إدارة الزمن (إدارة الوقت) تتعلق بمرحلة (الإنتاج) والذي يشتمل على التالي:

- يتم إنتاج الصحف المدرسية الحائطية بتطبيق المخطط الشكلي، وتبدأ عملية الإنتاج بتجميع العناصر البصرية (أيقونات، وأشكال، وخطوط).
- استخدام أحد برامج تصميم الجرافيك في إنشاء الإنفوجرافيك.
- الإنتهاء من الصحف المدرسية، وعمل المراجعة الفنية عليها، للتأكد من أن المحتوى قد تم تمثيله بصرياً.
- تسلسل المعلومات.
- صحة العناصر المستخدمة.
- سلامة اللغة.

والمقصود من إدارة الزمن هو كيفية تحقيق المراحل السابقة في أقصى سرعة ممكنة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية⁽⁸³⁾: Venkatesh, V. (2020) Mekhiterian, S. (2017) Lana, H. (2018) & Davis, F. D أكدت على أهمية إنتاج النموذج الأولى، وبعد تحليل المحتوى، وإبراز أهم العناوين وحذف ودمج المتكرر وتجميع العناصر البصرية (أيقونات، وأشكال، وأسماء، أرقام)، واستخدام برامج تصميم الجرافيك في إنشاء الإنفوجرافيك المتحرك يتم مراجعة النموذج الأولى ونشره.

سادساً: فيما يتعلق بمهارة استخدام السمات الإقتصادية

جدول (8) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات مهارة استخدام السمات الإقتصادية

وزن النسبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة كبيرة جداً		مهارة استخدام السمات الإقتصادية
			%	ك	%	ك	%	ك	
86	0,7	4,3	13,3	4	43,3	13	43,3	13	القدرة على العرض الموضوعي والتعبير عن الموضوع لكتاب ثقة القراء.
88	0,67	4,4	10	3	40	12	50	15	عرض الصور واضحة المعالم.
84,7	0,62	4,23	10	3	56,7	17	33,3	10	الالتزام بالعرض الموضوعي للمعلومات والأفكار.
86	0,79	4,3	20	6	30	9	50	15	استخدام الجمل الافتتاحية (الإستهلاكية) لجذب الانتباه.
88	0,675	4,4	10	3	40	12	50	15	البعد عن التكلف في التصميم والتحلى بالفنانية المدرستة.
87,3	0,66	4,36	10	3	43,3	13	46,7	14	الالتزام بتحقيق عنصر التشويق والمتعة عند القراءة.

90	0,68	4,5	10	3	30	9	60	18	الاستهلال الجيد والختام الجيد للمواد الإعلامية المطبوعة.
----	------	-----	----	---	----	---	----	----	---

يتضح من جدول (8) أن المتوسط الحسابي لعبارة الإستهلال الجيد والختام الجيد للمواد الإعلامية المطبوعة جاء بنسبة بلغت (4,5)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,68)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (90٪)، في حين أن المتوسط الحسابي لعبارة عرض الصور واضحة المعالم جاء بنسبة بلغت (4,4)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,67)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (0,67)، في حين أن المتوسط الحسابي لعبارة البعد عن التكليف في التصميم والتخلّي بالتأقليدية المدروسة جاء بنسبة بلغت (4,4)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,67)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (0,67٪)، في حين أن المتوسط الحسابي لعبارة الالتزام بتحقيق عنصر التسويق والمتعة عند القراءة جاء بنسبة بلغت (4,36)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,66)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (0,87٪)، في حين أن المتوسط الحسابي لعبارة القدرة على العرض الموضوعي والتعبير عن الموضوع لكتاب القراء جاء بنسبة بلغت (4,3)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,7)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (0,86٪)، أما المتوسط الحسابي لعبارة استخدام الجمل الإفتتاحية (الإستهلالية) لجذب الإنتماه جاء بنسبة بلغت (4,3)، وإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,79)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (0,86٪)، ويمكن تفسير ذلك بأن القدرة على الإيقاع تبدء من الإستهلال الجيد للموضوع واستخدام الجمل الإفتتاحية والصور الملونة المناسبة لجذب الإنتماه فيساعد على البناء المنطقي للتصميم وعرض المعلومات بشكل موضوعي.

تعتبر مهارة الإيقاع من السمات الأساسية لمصمم الإنفوجرافيك المؤثر، فمن خلالها يكون قادر على إدراك العلاقات بين العناصر المكونة للفكرة، وقدر على كسب تأييد الأفراد لرأى أو وجهة نظر معينة.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Ahmad, M.I 2014)⁽⁸⁴⁾، والتي أشارت إلى أهمية مهارة الإيقاع للمبحوثين، فيترتب عليها نجاح التصميم من عدمه.

وتأتي مرحلة (التقويم): حيث أنه بعد تصميم الإنفوجرافيك تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين^(*)، لمعرفة إذا كانت الصحف التي تم إنتاجها باستخدام الإنفوجرافيك صحيحة ومناسبة، وتحقق الغرض من إنتاجها، وقد أقر المحكمون صحة الصحف المنتجة باستخدام الإنفوجرافيك بشكل عام بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون، سواء كان بالحذف، أو الإضافة، أو التعديل.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Venkatesh, V. & Xu, X. 2012)⁽⁸⁵⁾، والتي أكدت على أهمية مرحلة التقويم في تصميم الإنفوغرافيك لأنها تأتي لمعرفة مدى تحقق المعايير ومدى فائدته ورضا المتعلم عنه.

وأتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (Venkatesh, V. 2013)⁽⁸⁶⁾، والتي توصلت إلى أن أفضل التصميمات في مجال الإنفوغرافيك لابد أن تتضمن البدء بالموضوع المناسب، وتكون مقنعة بصرياً، وتنتهي بالتقدير.

سابعاً: فيما يتعلق بمهارة السمات الشخصية لمصمم الإنفوغرافيك

جدول (9) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لعبارات مهارة السمات الشخصية لمصمم الإنفوغرافيك

وزن النسبي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متوسط مبردة	متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		مهارة السمات الشخصية لمصمم الإنفوغرافيك
				%	ك	%	ك	%	ك	
80,7	0,71	4,03	23,3	7	50	15	26,7	8		يتسم بالحيوية والنشاط.
86,7	0,71	4,33	13,3	4	40	12	46,7	14		إدراك أن الصحف الجديدة تعتمد على التصوير وهو فن الكتابة بالصور وليس بالكلمات.
86,7	0,75	4,33	16,7	5	33,3	10	50	15		القدرة على إحساس القارئ بأنه في قلب الحدث.
84	0,71	4,2	16,7	5	46,7	14	36,7	11		التعبير عن الأفكار بوضوح.
84	0,66	4,2	13,3	4	53,3	16	33,3	10		أثناء تصميم الإنفوغرافيك.

يتضح من جدول (9) أن المتوسط الحسابي لعبارة إدراك أن الصحف الجديدة تعتمد على التصوير وهو فن الكتابة بالصور وليس بالكلمات جاء بنسبة بلغت (4,33)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,71)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (86,7)، في حين جاء المتوسط الحسابي لعبارة القدرة على إحساس القارئ بأنه في قلب الحدث بنسبة بلغت (4,33)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,75)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (86,7)، وقد جاء المتوسط الحسابي لعبارة التعبير عن الأفكار بوضوح بنسبة بلغت (4,2)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,71)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (84)، وجاء المتوسط الحسابي لعبارة القدرة على تذكر معلومات جديدة أثناء تصميم الإنفوغرافيك بنسبة بلغت (4,2)، والإنحراف المعياري بنسبة بلغت (0,66)، وجاء الوزن النسبي في المرتبة الثانية أيضاً بنسبة بلغت (84)، ويرجع ذلك إلى أن قوة التذكر للمعلومات له واقع على القراء ويزيد من الروابط ويقوى المعرفة.

يتضح مما سبق أن السمات الأساسية لدى مصمم الإنفوجرافيك تعتمد في الأساس على مهارة السمات الشخصية للمصمم من حيث كونه يستطيع التعبير عن أفكاره بوضوح، وقدرته على إصدار أحكام موضوعية تعكس حقيقة أفكاره وأرائه، القدرة على إحساس القارئ أنه في قلب الحدث، وـ و مـ أكدت دراسة (Oshlyansky, L., Cairns, P., & Thimbleby, H (2017⁽⁸⁷⁾، والتي توصلت نتائجها إلى ضرورة أن يكون المصمم قادر على التعبير عن أفكاره بوضوح وبحماس متعدل مؤثر في الموقف الإتصالي، يتسم بالحيوية والنشاط.

وبعد ذلك تأتي مرحلة (النشر، والإستخدام): الإستخدام الميداني (حيث تعرض المجموعة التجريبية للصحف المدرسية الحائطية المنتجة بإستخدام الإنفوجرافيك).

وأكـ دـت نـتـائـج الـدـرـاسـات
التالية⁽⁸⁸⁾: (2020 Lan Venkatesh, V., & Zhang, X) (2020)، (2019 Christian pentzold)، (2018 Noh, Mohd Amin)، (2018 Mitchell)، على وجود مجموعة من نقاط القوة في الصحف المدرسية الجديدة التي تشمل صوراً أكثر من الكلمات (صحف الإنفوجرافيك) تتمثل في الآتي:

- تحتوى على صور كثيرة.	- سهلة الإطلاع.
- الصور واضحة المعالم.	- جذابة ومشوقة.
- سهلة الفهم لأن بها صور.	- متحركة للجميع.
- الصور ملونة وجميلة.	- السرعة في عرض المعلومات.
- معبرة عن الواقع.	- مميزة (الاعتماد على الصور أكثر من الصحف التقليدية).
- اختصار الوقت.	- توصيل المعلومات بطريقة مبسطة وأكثر وضوحاً.
- شكل الصحف الجديدة أجمل من الصحف القديمة.	- قرأتها.
- تعزيز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها.	
- يتم تصديق محتواها والإلتقاء به أكثر من الصحف المدرسية القديمة، وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج الدراسة الحالية.	

وأختـلـفـت هـ ذـهـ النـتـيـجـةـ مـعـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـاتـ
التالية⁽⁸⁹⁾: (J. Silinskyte (2014)، (Lana, 2018)، (Brand, Wiley, 2021)، (H)، والتي أشارت إلى وجود العديد من نقاط الضعف في الصحف المدرسية الجديدة التي تشمل صوراً أكثر من الكلمات (صحف الإنفوجرافيك) وتتمثل في الآتي:

- الكلام قليل جداً وصعبه في فهم المحتوى.
- لا تختلف كثيراً عن الصحف المدرسية التقليدية المعتمد على قرأتها.
- عدم فهم ما تحتويه من موضوعات.

- ترتبط الصورة بمخاطبة العواطف.
- الصحف القديمة أجمل من الصحف الجديدة.
- عدم وضوح الألوان.
- تكرار الموضوعات بالصور والكلام.
- تداخل معانى الصور.
- عدم وضوح معالم الصورة المطبوعة.

أما الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على ما فاعليه برنامج تدريبي مقترن على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على تنمية الجانب المعرفي لدى طلاب الإعلام التربوي؟ فقد تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالب في القياس القبلي والقياس البعدى للإختبار التحصيلي المعرفى لصالح القياس البعدى ".¹⁰

وتحقق من صحة الفرض تم استخدام النطبيتين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للإختبار التحصيلي المعرفى لإكساب بعض المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوى لحساب المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات تم اختبار(ت).

جدول (10) متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الإختبار التحصيلي

للتطبيق القبلي والبعدى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة (ن)	القياس	متوسط درجات الطلاب في الإختبار التحصيلي
0,000	38	28,77-	4,51	11,6	20	القياس القبلي	
			0,98	41,3	20	القياس البعدى	

يتضح من جدول (10) أنه توجد فروق دالة احصائياً في متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدى للإختبار التحصيلي المعرفى لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة ت (-28,77)، وهى دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من(0,05)، وبالتالي تم قبول الفرض مما يدل على وجود تقدم ملحوظ لدى أفراد العينة التجريبية في التحصيل المعرفى في المهارات الأدائية العملية لدى طلاب الإعلام التربوى بعد استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج.

وأتفقـت هـذـه النـتيـجـة مـع نـتـائـج الـدـرـاسـات التـالـيـة⁽⁹⁰⁾: (Touray, A (2013), Alla Kovalenko (2020), Bukt & akkoyunlu (2021)، والتي توصلت إلى أنه في المستقبل القريب من المتوقع أن تعتمد الصحف المدرسية في تصميمها على الإنفوجرافيك، ويتم تحويلها من صحف تقليدية تعتمد على تقسيم الصفحة إلى أعمدة، وتستخدم الصورة، والنص – إلى صحفة الإنفوجرافيك، محاكاة لبعض الجرائد، والمجلات، ففي المجلات على سبيل المثال، يشيع استخدام الإنفوجرافيك في أشياء على غرار إظهار حالة الطقس، والإحصائيات، والخرائط، كما تتجأً صحفة (USA today) إلى الإنفوجرافيك في الأخبار، والأحداث المتنوعة، وكذلك تستخدم معظم الصحف الآن الإنفوجرافيك.

عوامل نجاح البرنامج التربوي المقترن:

يُعد استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني عملية مستمرة لا تحدث بين يوم وليلة، وحتى يتم نجاح هذه العملية يجب أن يكون لدى أخصائى الإعلام التربوى اتجاهات إيجابية ومرنة قابلة للتغيير والتطوير حول أهمية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني للإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة فى عمليتى التعليم والتعلم، وكذلك يجب أن يكون لدى الأخصائى الماماً بما يأتي:

- فهم عميق لكيفية تعلم المتعلمين.
- معرفة نقاط القوة والضعف للتقنيات المختلفة.
- الخبرة الكافية فى استخدام التقنيات.
- التعلم من خلال مساعدة المتعلمين.
- توفير الدعم التربوي والفنى للأخصائين.
- توفير الدعم من الإدارات العليا.
- إعطاء الإخصائى الحق فى تصميم البيئة التعليمية بإستخدام أو بدون استخدام التكنولوجيا الحاسوبية.
- توفير أخصائى متخصص فى مجال الحاسوب أو أخصائى تكنولوجيا تعليم فى كل مدرسة.
- وضع الأخصائى فى المقام الأول.
- مشاركة الآباء والمتعلمين فى عملية التطوير.
- استحداث برنامج تربوي مستمر لإستخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني.

- إعطاء الإخصائين الحرية والوقت الكافيين لتنظيم الإشراف وتعليم الطلاب بإستخدام التكنولوجيا.

معوقات تنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون نجاح البرنامج التربوي المقترن ذكر منها ما يأتي:

- بعض المتعلمين أو المتدربين تقصهم الخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسوب والشبكات، وهذا يمثل أهم عوائق البرنامج وخاصة إذا كانا يتحدثان عن نوع من أنواع التعلم الذاتي.
- صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والإتصالات في أماكن الدراسة.
- التغذية الراجعة أحياناً تكون مفقودة.
- عدم توافر الكوادر المؤهلة لهذا النوع من التعليم.
- فقدان العامل الإنساني في التعليم.
- ضعف استجابة المتعلمين مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- عدم وعي المجتمع بهذا النوع من التعليم.

ومن الأمور التي يمكن أن تحول دون استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني هي عدم توفر التكنولوجيا والبنية الأساسية مثل الإنترنت والموارد المادية أو عدم اتاحتها للمتعلمين والإخصائيين وكذلك عدم توفرها في المنازل.

أيضاً هناك عنصر الوقت، فتصميم الإنفوجرافيك يحتاج إلى وقت كبير للتخطيط والتحضير، بالإضافة إلى عدم وجود الخبرة الكافية لدى أخصائي وموجهي الإعلام التربوي بتشغيل الأجهزة والبرمجيات وكيفية التعامل معها.

مقترنات لمواجهة معوقات نجاح البرنامج التربوي المقترن:

1- وجود أخصائي وموجه الإعلام التربوي المؤهل:

وذلك من خلال الإعداد والتكتون الفنى للأخصائيين، عن طريق تدريبهم على امتلاك المهارات الالزامية لاستخدام التكنولوجيا وتوظيفها فى إنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة، والحرص على امتلاك الكفايات الالزامية المتعلقة بالتلطيط وتحديد الأهداف وصياغتها صياغة مناسبة فى المجالات العقلية والنفس حركية والإنتفالية بمستوياتها المتقدمة عنها، وكذلك اختيار الطرائق المناسبة وتحديد المتطلبات المادية والزمن اللازم لتحقيق الأهداف و اختيار وتجديـد وسائل القياس والتقويم المناسبة فى إطار التعلم الإلكتروني المدمج.

إن استخدام مستحدثات التكنولوجيا في النشر الإلكتروني آثار كبيرة على تعلم الطلبة، فإنه يجب مساعدة أخصائيين ومحظى الإعلام التربوي على تخطي العقبات التي تقف عائقاً في وجه استخدامهم لـ التكنولوجيا في النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة، وتشجيعهم على استخدامها بشكل فاعل داخل الغرفة الصفية وخارجها عن طريق:

- إجراء دورات تدريبية لتعريف أخصائي الإعلام التربوي بماهية التقنيات وكيفية استخدامها وإدخالها في الإنتاج والتصميم.
- إجراء دورات تدريبية على استخدام الأجهزة والبرمجيات المختلفة.
- إجراء دورات تدريبية لمساعدة الطلاب على إعداد برامج حاسوبية باستخدام برمجيات متعددة.

2- توفير الجوانب الفنية والمصادر والموارد المادية:

توفير التجهيزات التكنولوجية والمواد والبرمجيات التعليمية الالزمة في بيئة مزودة بكل الوسائل الضرورية والتقنيات الإلكترونية التي تسمح بالوصول إلى مصادر المعلومات.

ومن الشروط الأساسية المطلوبة لتوفير بيئة تعلم تدفع بإتجاه الإستخدام الفاعل لـ التكنولوجيا في النشر الإلكتروني تشمل ما يأى:

- وجود رؤية وقيادة داعمة داخل المؤسسة التربوية.
- توفير أخصائيين مدربين ومهرة في استخدام التكنولوجيا في النشر الإلكتروني.
- وجود معايير للمحتوى ومصادر المعلومات.
- تقييم فاعلية البرنامج بالنسبة إلى التعليم.
- اتاحة الوصول إلى التقنيات الحديثة والبرامج الخاصة بتصميم الإنفوغرافيك.
- الدعم الفني لصيانة واستخدام المصادر التقنية.
- توفر دعم مالي متواصل لمساندة استخدام التقنيات الحديثة.
- وجود سياسات ومعايير تدعم البيئة التعليمية الجديدة.
- مناهج دراسية تحتوى نشاطات تعلم يعتمد تنفيذها على مصادر الكترونية من بينها موافق مدمجة في المنهج ترتبط بالتربيـة الإعلامية.
- مصادر معلوماتية الكترونية ترتبط بمحتوى المناهج ونشاطات التعلم.

- تبني أو تكييف معايير تقنية لتوجيه جهود التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية المهارات لدى الطلاب.

أما الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على ما فاعلية برنامج تدريسي مقترن على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتصميم الإنفوجرافيك على اكتساب بعض المهارات الأدائية العملية لدى طلاب الإعلام التربوي؟ فقد تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لطلاب الإعلام التربوى لتصميم الإنفوجرافيك لصالح القياس البعدى".

ولتتحقق من صحة الفرض تم استخدام التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية لإكتساب بعض المهارات الأدائية العملية لطلاب الإعلام التربوى لحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات تم اختبار(ت).

جدول (11) متوسطي درجات المجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة للأداء المهارى العلمى

للتطبيق القبلى والبعدى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	العدد	القياس	متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء
0,000	38	66,38-	5,8	51,7	20	القياس القبلي	
			5,1	67,3	20	القياس البعدى	

يتضح من جدول (11) أنه توجد فروق دالة احصائيةً في متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدى لبطاقة الملاحظة للأداء المهارى لتصميم الإنفوجرافيك لصالح القياس البعدى، حيث كانت قيمة ت (-66,38-)، وهى دالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (0,05)، وبالتالي تم قبول الفرض مما يدل على وجود دلالة ملحوظة لدى أفراد العينة التجريبية في الجانب الأدائى المهارى لتصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوى بعد تطبيق استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج.

وأتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية⁽⁹¹⁾: (Venkatesh, V. & Xu, X., 2012) ، (Copponex, 2021)، (John, 2017)، (هيثم جودة، 2002)، والتي أشارت إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا يمتلكون تلك التقنيات أثناء العمل، والتي تمكنتهم من مواكبة التطورات والمستحدثات الحديثة، ومن هنا نبعت أهمية تدريب المعلمين على تصميم الإنفوجرافيك التعليمى

وذلك لوجود ضعف لديهم في تصميم تلك المهارات، وتأتي الحاجة الملحة لتدريبهم على هذا النوع من التقنيات.

وهذا ما دفع الباحثة إلى استخدام التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية هذه المهارات والإستفادة من الإمكانيات المتعددة في التغلب على صعوبات إكساب طلاب الإعلام التربوي هذه المهارات. وبالتالي فإن استخدام التعلم الإلكتروني المدمج، له فاعلية كبيرة بما يتيحه من امكانيات في التواصل والمشاركة بين المتعلمين.

فاعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في الجانب المعرفي التصصيلي لطلاب الإعلام التربوي.

جدول (12) دالة الكسب المعدل فيما يتعلق بأداء المجموعة التجريبية

في التحصيل المعرفي (ال قبلى - البعدى) لطلاب الإعلام التربوى

نسبة الكسب المعدل	الدرجة العظمى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق
11,68	44	4,5	11,6	20	القياس القبلي
		0,9	41,3	20	القياس البعدى

وباستقراء نتائج جدول (12) اتضح أن نسبة الكسب المعدل (11,68)، وهي نسبة كسب أكبر من الحد الفاصل (1,2) الحد المناسب للفاعلية، وبذلك يمكن القول بأن استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج تتصف بالفاعلية فيما يتعلق بالجانب المعرفي التصصيلي لطلاب الإعلام التربوي.

فالعصر الذي نعيشه هو عصر التغيرات السريعة التي تفوق أحياناً تصورات البشر واستيعاب عقولهم، ومن أبرز هذه التغيرات هو التغير الهائل في المعلومات، حيث يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية رقمية هائلة وانفجاراً معلوماتياً متسارعاً، فأصبح الوصول للمعلومات مطلباً أكاديمياً بل مجتمعيًّا ينادي به لإشباع حاجات الأكاديميين والباحثين، وما لا شك فيه أن الثورة الرقمية ولدت من رحم العالم الإلكتروني الذي أحدث العديد من التغيرات التكنولوجية والثقافية والإجتماعية وغيرها من جوانب الحياة المتعددة.

فاعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج في الجانب الأدائي للمهارات العملية للتصميم لطلاب الإعلام التربوي.

**جدول (13) دلالة الكسب المعدل فيما يتعلق بأداء المجموعة التجريبية
فى الجانب الأدائى للمهارات العملية للتصميم لطلاب الإعلام التربوى**

نسبة الكسب المعدل	الدرجة العظمى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العدد	التطبيق
9,74	180	5,8	51,7	20	القياس القبلى
		5,1	67,3	20	القياس البعدى

وباستقراء نتائج جدول (13) يتضح أن نسبة الكسب المعدل (9,74)، وهى نسبة كسب أكبر من الحد الفاصل (1,2) الحد المناسب للفاعلية، وبذلك يمكن القول بأن استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج تتصف بالفاعلية فيما يتعلق بالجانب الأدائي للمهارات العملية للتصميم لطلاب الإعلام التربوى.

وأمام التغيرات المتلاحقة في المجتمع كان لزاماً على النظام التعليمي مواكبتها للوصول إلى أفراد قادرين على مواجهة التطورات المختلفة والتكيف معها بطريقة سليمة، ولعل من أبرز المظاهر الدالة على ذلك في الأنظمة التعليمية ظهور مصطلح التعلم الإلكتروني المدمج الذي يعتمد على تقديم المواد التعليمية عبر الحاسوب وشبكاته للمتعلم، حيث يعرف التعليم الإلكتروني المدمج أنه: تقديم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائل الإلكترونية المتنوعة التي تشمل الأفراد بأنواعها وشبكة الإنترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن مع التعليم التقليدي وبإعتماد التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم مع تقييم المتعلم.

من هنا يمكن القول بأن التعلم الإلكتروني المدمج حق فاعلية في جميع المجالات (التحصيل المعرفي، تنمية المهارات، الأداء العملي).

خاتمة الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:-

- أظهرت نتائج الدراسة الحالية تفوق طلاب مجموعة القياس البعدى على طلاب مجموعة القياس القبلى فى تنمية المهارات الأدائية العملية لتصميم الإنفوغرافيك بعد استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مميزات استخدام الإنفوغرافيك فى تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد إعلامية المطبوعة لدى طلاب الإعلام التربوى، والتى منها:
 - تغلب استخدام الإنفوغرافيك على ما يرافق الأسلوب المعتمد من رتابة وشعور بالملل، فاستخدام الرسوم المتحركة والصور والأصوات فى الإنفوغرافيك ينقل الطالب إلى بيئه تعليمية مشوقة وجذابة.

- توافق استخدام الإنفوجرافيك قيد الدراسة الحالية مع رغبة الطلاب في استخدام طرق جديدة أثناء التعلم، مما شجعهم وزاد عملية التعلم وتحصيلهم.
- يعتبر استخدام الإنفوجرافيك قيد الدراسة الحالية طريقة محفزة للطلاب نحو تحقيق الأهداف التعليمية.
- استخدام الإنفوجرافيك أدى إلى توافر وسائل متعددة تجمع الرسوم المتحركة والصورة والصوت.
- التنوع في استخدام صور ورسوم متنوعة أتاح فرصة للطلاب أن يتعلموا بطريقة متنوعة تناسب مع ميولهم واهتماماتهم وتراعي الفروق الفردية.
- إن استخدام الإنفوجرافيك في الدراسة الحالية أدى إلى ترسيخ المعلومات وتنبيتها في ذهان الطلاب.
- تتمتع الإنفوجرافيك بالقدرة على إثارة اهتمام الطلاب، وزيادة انتباهم، وذلك لما يحتويه من رسومات وأشكال تجذب عين الطالب.
- ملائمة الإنفوجرافيك لاحتياجات عصرنا الحديث الراهن بالمعلومات والمعرفة، حيث يسهل تنظيم المعلومات وعرضها بشكل بصري، وذلك لما تتمتع به من قدرة على إيصال الأفكار والمعلومات بسرعة وفاعلية، وتؤكد نتائج دراسة Salim, B (2012)⁽⁹²⁾ أن الإنفوجرافيك يلائم متطلبات الجيل الجديد الذي يبحث عن طريقة لأخذ المعلومات والمعرفة بصورة مشوقة ومختصرة، ودراسة Curtis, L (2020)⁽⁹³⁾ التي أكدت على أن التعليم البصري مهم جداً لجيل القرن الواحد والعشرين وأن المعلومات الممثلة بصرياً قادرة على زيادة اندماج الطلاب في الحصة الدراسية وزيادة تفاعلهما فيها.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من Williams, M. D (2015)⁽⁹⁴⁾ و Van Schaik, P (2021)⁽⁹⁵⁾، التي أشارت إلى فاعلية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تطوير المهارات العملية.

2- لتفسير نتائج الدراسة المرتبطة بسؤال التحصيل المعرفي والذي نص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة دالة احصائية للإختبار التحصيلي المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات تصميم الإنفوجرافيك لصالح التطبيق البعدي" فقد اتضح من خلال عرض النتائج ومعالجتها ما يلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,1)، لصالح التطبيق البعدي حيث ظهر تحسناً لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق البعدي أى أن هناك أثر ايجابي واضح عند استخدام التعلم

الإلكترونى المدمج فى رفع المستوى التحصيلي للجانب المعرفى لتصميم الإنفوغرافيك ويوضح ذلك نتيجة الفرض الأول من فروض الدراسة، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (2014 Martins, C., Oliveira, T., & Popovic, A⁽⁹⁶⁾)

3- تشير نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المدمج فى اكساب عينة الدراسة الحالية للمهارات الأساسية لتصميم الإنفوغرافيك، ويوضح ذلك نتيجة الفرض الثاني المتعلق بالجانب العملى، وقد أكد ذلك متوسط الفروق بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى، مما يدل على الآثر الإيجابى للتعلم المدمج فى اكساب مهارات تصميم الإنفوغرافيك لدى طلاب الإعلام التربوى.

4- تشير نتائج الدراسة إلى أنه يوجد تأثير للتعلم المدمج فى تنمية الأداء العملى المرتبط بمهارات تصميم الإنفوغرافيك لدى طلاب الإعلام التربوى ، وأن جميع عينة الدراسة قد أتفقت تصميم الإنفوغرافيك، كما يتضح أن استخدام التعلم المدمج أدى إلى اكساب طلاب الإعلام التربوى لمهارات تصميم الإنفوغرافيك.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصى بما يلى:

- 1- الإهتمام بتدريب المعلمين فى مختلف التخصصات الدراسية عن طريق التعلم المدمج.
- 2- ضرورة استخدام تقنية الإنفوغرافيك بما تتيحه من مميزات عديدة فى تسهيل وتبسيط المحتوى الدراسي فى جميع المواد الدراسية والعمل على تحويل الدروس الصعبة منها إلى صور ورسوم يسهل فهمها.
- 3- تفعيل استخدام الإنفوغرافيك التعليمى عبر شبكات التواصل الإجتماعى فى البيئة التعليمية، وذلك من خلال تقديم ورش تعليمية للمعلمين عن أهمية وفوائد استخدام الإنفوغرافيك التعليمى فى التعليم.
- 4- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على تصميم إنفوغرافيك تعليمي.
- 5- إنشاء قنوات على موقع التواصل الإجتماعى تنشر محتوى علمى مصمم بالإنفوغرافيك التعليمى، وذلك لإثراء المحتوى العربى العلمى.
- 6- توعية البيئة التعليمية بأهمية استخدام الإنفوغرافيك التعليمى فى العملية التعليمية.
- 7- ضرورة اصدار قرارات منظمة لطبيعة العمل الصحفى المدرسى، بحيث تتحول عملية الإنتاج إلى التصميم الإلكترونى بدلاً من التصميم اليدوى الذى لم يعد يلائم طبيعة العصر الذى نعيشه ولا يلائم طبيعة الطلاب الذين أصبحوا يتعاملوا مع

مفردات البيئة الجديدة بأدواتهم التي اكتسبوها نتيجة تعاملهم مع التقنيات الرقمية الحديثة.

مقترنات الدراسة:

من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة واستكمالاً لجوانب البحث يمكن إجراء مزيد من الدراسات والتي تبحث في:

- توظيف التعلم المدمج لتنمية المهارات المختلفة في مختلف المواد الدراسية.
- دراسة فاعلية البرامج القائمة على التعلم المدمج في تنمية المهارات العملية في المناهج المختلفة.
- دراسة تقوم على تنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك المتحرك والتفاعلية، وذلك لإقتصار الدراسة الحالية على تنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك الثابت.

هوامش الدراسة:

1. إيمان عز الدين دوابة (2016)، تفاصيلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحسين الأداء الإعلامي لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة تجريبية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع. 7.
2. حمزة زكرياء عبد الله (2013)، اثر استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات التواصل اليدوى لدى الطلاب المعلمين بال التربية الخاصة، **مجلة بحوث كلية التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد(31)، يوليو، ص241.
3. ممدوح محمد عبد المجيد (2009)، استراتيجية مقترنة للتعلم الإلكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والإتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع .55 (152).
4. Krum, Randy, (2016), **Cool Infographics: Effective Communication with Data Visualization and Design**, (Kindle Locations). Wiley. Kindle Edition, Vol.20. No. 3, p.181.
5. Dai, Siting, (2018), **Why Should PR Professionals Embrace Infographics, Faculty of the use Graduate School, Uniferisty Of Southern California**, Vol.16. No. 4, p.17.
6. Lankow, J., Ritchie, J., Crooks, R., (2021), **The Power of Infographics: Visual Storytelling**. John Wiley & Sons, Inc. New Jersey, Vol.13. No. 2, p.314.
7. شريف دروش اللبان (2007)، **تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة**، ط (2)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص 233-173.
8. محمد شلتون (2016)، **الإنفوغرافيك من التخطيط إلى الإنتاج**، ط (1)، الرياض : مطبع هلا، ص 107.
9. Al-Mohammadi, Najwa. (2021), Effectiveness of Using Blended learning strategy as an Approach for Teaching Programming Fundamentals on Developing Analytical Thinking Skills for High School Student in the city of Makkah in Saudi Arabia. **Global Journal of Education Studies**, 1(3).
10. Brand, Wiley. (2021), Effectiveness of Using Blended learning strategy For Dummies. New Jersey: our After school Geography Club journal social studies, vgg, n(3).
11. Sternberg, Robert j, (2021), An Evaluation of teacher training for triarchic instruction and Assessment, **Journal of Educational technology**, Vol.20. No.3.
12. إيمان عطيف بيومى (2020)، تطوير نموذج لإستخدام التعلم النقال في بيئة التعلم المدمج في ضوء نظرية البنائية والتعلم النشط واثرها على تنمية مهارات الاتصال الفعال والإتجاه نحوها لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **الجمعية المصرية لเทคโนโลยيا التعليم**، مج (30)، ع (6).
13. عبد العزيز طلبة وأخرون (2020)، اثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم الإنفوغرافيك لدى معلمي الحاسوب الآلى بالأزهر، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مج (2)، ع (2).
14. عبد الهادى عبد الله الهاجرى (2020)، فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعى بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع فى دولة الكويت، **مجلة الأندرس**، جامعة حسيبة بن بو على الشلف، يوليوب، مج (6)، ع (23).
15. عزة محمد غرم الله وأخرون (2019)، توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طالبات المستوى السابع بكلية التربية جامعة الباحة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الباحة، مج (4)، ع (35).
16. Lana, H. (2018), Qualitative case study of blended learning for Emiratis in the male compus, **PH.D. Thesis**, University of phoenix, DA1 (10283307).

17. Mekhiterian, S. (2017), Effective instruction in the blended learning classroom, **Ed.D.Thesis**, Loyola Marymount University, United States, DA1 (A77/09E).
18. حمد صالح عبد العزيز (2016)، فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (32)، ع (4).
19. محمود محمد درويش الرنتيسي (2015)، أثر استخدام التعليم المدمج والوسائل الفانقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، مج (23)، ع (1).
20. Karen, Thomas, Brwn (2021), Teaching for Geographic Literacy, **Our After School Geography Club Social Studies**, v102, n5.
21. Kibar, Pinar & Akkoyunlu, Buket (2021), "Anew Approach to Equip Students With Visual Literacy Skills: Use Infographic in Education", **Hacettepe University, Faculty of Education**.
22. Kos Brittany, Smis E., (2021), Infographic: the News- 5paragraph Essay, in 2021Rocky mountion Celebration of Women in Computing Laramie, WY, USA. عيدہ کمال رشید (2020)، "تأثير الإنفوغرافيک على فهم وتدک الشّباب للمحتوى الإخباری بالصحف الإلكترونية: دراسة شبه تجريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام).
24. Alla Kovalenko, 2020, Visual Journalism and its genres in the british press coverage of the "Refugee Crisis"(ON materials of the Guardian). Mechnikov National University, N.25. **Dol:<https://doi.org/10.1852412308>**.
25. Lan Mitchell, (2020), "infographics: Absent without leave", communicating complexity. **<https://doi.org/10.25145/b.2CO communicating, 2020.009>**.
26. هانى إبراهيم البطل (2019)، "انقرائية الإنفوغرافيک فى الواقع الصحفية المصرية لدى الشباب الجامعى"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (51)، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، قسم الصحافة).
27. على محمد على عاصفة (2019)، "واقع الإنفوغرافيک فى الواقع الإخبارية الفلسطينية والمصرية"، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الآداب، قسم الصحافة).
28. Christian pentzold, (2019),"Data journalism's many futures: Diagrammatic displays and prospective probabilities in data-driven news predictions", convergence: **The international Journal of Research into New media Technologies**.
29. Noh, Mohd Amin Mohd, Shamsudin, Wan Nur Khalisah, Nudin, Anith Liyana Amin, Jing, Hoo Fang, Daud, Shaffe Mohd, Abdullah, Nik Narimah Nik, &Harun, Mohd Fauzi. (2018), TheUse of Infographics as aTool for Facilitating Learning. In Hasdinor Oskar Hassan, Zainal Shahriman Abidin, Rafeah Legino, Rusmadiah Anwar, & Fairus Muhamad Kamaruzaman (Eds.), International Colloquium of Art and Design Education Research (i-CADER 2018). Singapore: Springer Singapore. Retrieved 2021 from <http://link.springer.com/chapter/>.
30. Cifci, Taner (2021), Effects of Infographics on Students Achievement and Attitude towards Geography Lessons, **Journal of Education and Learning**, Vol.(5), N.1.
31. Copponex John. (2021), An Infographic timeline of timelines and infographics visually . Retrieved November15 from

- <https://visual.ly/community/infographic/history/infographic-timeline-timelines-and-infographics>.
32. Crane, Beverley. (2021), Infographics: A Practical Guide for Librarians. London: Rowman & Littlefield, **The international journal of Research into New media technologies**.
33. أميرة رضا مسعد السعيد (2020)، برنامج مقترن على التعلم المدمج لتنمية مهارات الإستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، **المجلة العربية للتربية النوعية**، مجل (4)، ع (15).
- 34.لينا راسم عرفة (2020)، المهارات الأدائية في مقرر التصميم الجرافيكى للوسائل المرئية فى تخصص تكنولوجيا التعليم لمراحل البكالوريوس فى جامعة الشرق الأوسط ومدى تطبيق الطلاب لها من وجهة نظرهم، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مجل (7)، ع (3).
35. رشا حمدى حسن هداية (2019)، تصميم بيئة تعلم الكترونية تكيفية وفقاً للذكاءات المتعددة وأثرها فى تنمية مهارات إنتاج الإختبارات الإلكترونية لطلاب كلية التربية، **مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، ع (38).
36. ماريان ميلاد منصور (2018)، فاعلية نمط التعلم التشاركي القائم على مراسى التعلم الإلكتروني في تدريس لغة البرمجة سكرانتش لتنمية بعض المهارات الأدائية والتفكير التكنولوجي بالمرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مجل (22)، ع (9).
37. محمد محمود عبد الوهاب (2017)، تصميم برمجية الكترونية لتنمية مهارات تصميم وبناء الإختبارات الإلكترونية لمراحل قبول بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مجل (33)، ع (10).
38. محمد عبد الرازق شمة (2017)، تصميم نموذج للمساعدة التعليمية التكيفية في بيئة تدريب افتراضي وفقاً لأساليب التعلم الحسية وأثره على تنمية مهارات إنتاج المشروعات التعليمية لدى أصحابي تكنولوجيا التعليم، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، مجل (67)، ع (3).
39. إيمان أحمد محمد رخا وأخرون (2017)، أثر استراتيجية التعلم المعاكس فى تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية وداعييهم للتعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ع (22).
40. مجدى يوسف النحيف وأخرون. (2018)، فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقررات بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان، **مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث**، جامعة حلوان، مجل (25)، العدد (2).
41. Abramovic,M& Stekolschik Driscoll ,A(2021), **Blended Learning in product design,Education and Training Instturemental Engineeringand produce desugn education conference**,2-3 September.
42. Bersin ,D.(2020), Blended Learning what Works Available on line at:<http://www.Bersin.com/tips-techniques>.
43. الغريب زاهر اسماعيل (2009)، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة، القاهرة، عالم الكتب، ص 99-100.
44. فاطمة على الغامدي (2013)، نموذج مقترن لتصميم برامج التدريب في ضوء التعلم المدمج، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع (147)، ج (1) يناير، ص 534.
45. أشرف رجب عطا (2017)، أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج وحل المشكلات في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، العدد (8)، رابطة التربويين العرب، ص 182.
46. حسن حسين زيتون (2005)، رؤية جديدة في التعليم (التعلم الإلكتروني: المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم)، الدار الصوتية للتربية، ط 1، الرياض، ص 174.
47. فاطمة كمال أحمد (2010)، فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات تدريس التربية الأساسية والإتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات، **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع (162)، ص 179.

48. مواهب السيد جبر (2011)، فاعلية استراتيجية لإستخدام التعلم المخلط في تدريس الفلسفة على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الفصل الأول الثانوى، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد (439)، الجزء الثاني، ص 210.
49. مجدى يوسف النحيف وأخرون (2018)، فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تدريس مقررات بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان، **مراجع سابق**، ص 249.
50. أحمد زكي صالح (2001)، **علم النفس التربوى**، الطبعة العاشرة، القاهرة، النهضة المصرية، ص 32.
51. ماهر إسماعيل صبرى (2002)، **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، الرياض، مكتبة الرشد، ص ص 534-533.
52. عزيزة عبد الرحمن البيروس (2011)، المهارات الأدائية المعاصرة الالازمة لمعلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة فى ضوء آراء المشرفين، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، ع (21)، ص 192.
53. Elizabeth A. Styles, (2015), "Attention, Perception, and Memory: An Integrated Introduction" Ist Ed. England: Psychology Press, p.18.
54. Seth Geiger, (2014), Revealing the Black Box: Information Processing and media effects, **Journal of communication**, Vol. 43, No. 4, p 44.
55. Gibson R. & Zillmann D., (2017), Reading between the photographs, the influence of incidental pictorial information on issue perception. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, 77(2), pp355:366.
56. Joen Bross, (2014), "Freedom of Expression in Secondary School" University of Oklahoma Dissertation Abstract International, Vol.98, No.4, p.p219-222.
57. Callahan Christopher, (2017), "Race as a Factor in Student Participation in High School" **Journalism and Mass Communication**, 11th, Anaheim August 10-13, pp 19-30.
58. Hans -Jurgen Bucher and Peter Schumacher, (2016), "The Relevance of Attention for Selecting News Content. An Eye-Tracking Study on Attention patterns in the Reception of Print and OnlineMedia" **The European Journal of communication Research**, Vol. 31, Issue 3, PP347-368.
59. Dai, Siting (2014), **Why Should PR Professionals EmbraceInfographics?**, Faculty of the use Graduate School, University Of Southern California.p.16.
60. Merieb, E. N. & Hoehn, K. (2017), **Fluman Anatomy & Physiology 7thEdition Pearson International Edition**.Semetko, H. & Scammell, M. The SAGE Handbook of Political.Communication, SAGE Publications.
61. (*) أسماء السادة المحكمين والمختصين في الإعلام وتكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس:
(الترتيب هجائي)
62. أ.د/ إبراهيم عبد الله المسلمي، أستاذ الإعلام – بكلية الآداب – جامعة الزقازيق.
63. أ.م.د/ إيمان جمال غنيم، أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
64. أ.م.د/ إيمان شعبان إبراهيم، أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
65. أ.د/ عبد العظيم عبد السلام العطاوى، أستاذ المناهج وطرق التدريس – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
66. د/ نور هان حسين النشوى، مدرس علم نفس تعليمى – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
67. أ.م.د/ هاتم خالد محمد، أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
68. أ.د/ همت حسن عبد المجيد، أستاذ الإعلام – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
69. (*) أسماء السادة الملاحظين التي استعانت بهما الباحثة في الملاحظة: (الترتيب هجائي)
70. د/ دعاء خليل أحمد، مدرس الإعلام – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
71. د/ نجلاء سلامة عبد الحميد، مدرس الإعلام – بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.

72. حسن حسين زيتون (2005)، رؤية جديدة في التعليم (التعلم الإلكتروني: المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم)، مرجع سابق، ص 173.
73. شيماء محمد المقدم وأخرون (2019)، فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مجل (22)، ع (5)، ص 130.
74. عادل عبد الرحمن وأخرون (2016)، دراسة تحليلية للإنفوجرافيك، ودوره في العملية التعليمية في سياق الصياغات التشكيلية للنص (علاقة الكتابة بالصورة)، *مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون*، القاهرة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، العدد (47)، ص 8.
75. على منير حربا (2011)، أثر استخدام الطريقة الأدائية في تدريب الطلبة المعلمين على إتقان مهارات برنامج تصميم البرامج التعليمية التفاعلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة دمشق: كلية الآداب، قسم الصحافة).
76. ضيف الله نصار أبو سبيتان وأخرون (2018)، مستوى المهارات الأدائية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عمان: كلية العلوم التربوية والنفسية، قسم علم النفس التعليمي)، ص 10.
77. Kiber, Nuhoglu & Akkoyunlu, Buket, (2018), Anew Approach to Equip Student with visual Literacy Skills: Use of infographic in education. **European Conference on Information Literacy ECIL2018**, Hacettepe University Faculty of Education, 20-30.
78. Krauss, Jana, (2017), Effect of Infographics on Student Achievement and Attitude Towards Geography Lesson. **Learning & Leading with Technology**, 10-14.
79. Krum, Randy, (2016), **Cool Infographics Effective Communication with Data Visualization and Design**, (Kindle Locations). Wiley. Kindle Edition, **Op. Cit.**
80. Levie, Howard & Lentz, Richard, (2021), Effects of text illustrations: A review of research. *Educational Communication and Technology. Journal of Theory, Research, and Development*, 30(4), 195-232.
81. Karen, Thomas, Brwn (2021), Teaching for Geographic Literacy, **Op. Cit.**
82. Alla Kovalenko, 2020, Visual Journalism and its genres in the british press coverage of the "Refugee Crisis"(ON materials of the Guardian). Mechnikov National University, **Op. Cit.**
83. Lankow, Jason & Ritchie, Josh, & Crooks, Ross, (2021), **Infographic: The Power Of Visual Stortelling**. New Jersey: John Wiley & Sons, INC.
84. Lan Mitchell, (2020), "infographics: Absent without leave", communicating complexity,**Op. Cit.**
85. Christian pentzold, (2019),"Data journalism's many futures: Diagrammatic displays and prospective probabilities in data-driven news predictions",**Op. Cit.**
86. Noh, Mohd Amin Mohd, Shamsudin, Wan Nur Khalisah, Nudin, Anith Liyana Amin, Jing, Hoo Fang, Daud, Shaffe Mohd, Abdullah, Nik Narimah Nik, &Harun, Mohd Fauzi. (2018), TheUse of Infographics as aTool for Facilitating Learning, **Op. Cit.**
87. Thomas, Lisa, (2020), Think Visual. **Journal of Web Librarianship**, 6(4), 321-324.
88. Smiciklas, Mark, (2020), **The Power of Infographic Using Pictures to Communicate and Connect with your Audiences**. Indiana:pearson Education, INC.

89. Yildirm, Serkan, (2019), Infographics for Educational Purposes: Their Structure, Properties and Reader Approaches. **Turkish Journal of Education Technology**, 15(3), 98-110.
90. Niebaum, K., Cunningham-Sabo, L., Carroll, J & Bellows, I, (2019), Infographics: An Innovative Tool to Capture Consumers Attention. **Journal of Extension**, 53(6), n6.
91. Abilock, D. & Williams, C. (2021), Recipe for an Infographic, **Knowledge Quest I Inquiry**, Volume43, No.2 November/December, 47 p52.
92. Krause, K, (2017), Griffith University blended learning strategy. **ERIC**: ED0016252.
93. Charles, D. Joel, I. & Hartman, p. (2018), Blended Learning. **Center for Applied Research**, 12(7), 250-260.
94. Cifci, Taner (2021). Effects of Infographics on Students Achievement and Attitude towards Geography Lessons, **Op. Cit.**
95. Copponex John. (2021), An Infographic timeline of timelines and infographics visually, **Op. Cit.**
96. Crane, Beverley. (2021), Infographics: A Practical Guide for Librarians. London: Rowman & Littlefield, **Op. Cit.**
97. Hebron, I. (2018), Technology acceptance factors affecting adoption of wireless data technology, (**Doctoral dissertation**, Lynn University), 10, 12.
98. Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2013), User acceptance of information technology: Toward a unified view. **MIS quarterly**,453-354 retrieved 1/12/2021 from [http://www.vvenkatesh.com/wp-content/uploads/2021/11/2013\(3\) MISQ_Venkatesh_etal.pdf](http://www.vvenkatesh.com/wp-content/uploads/2021/11/2013(3) MISQ_Venkatesh_etal.pdf)
99. Pavlik, J. (2020), The impact of technology on journalism. **Journalism Studies**, 1(2), 229. retrieved 19/12/2021 from <http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/1461670050028208>.
100. Venkatesh, V., & Zhang, X. (2020). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China. **Journal of Global Information Technology Management**, 13(1), 5,7. retrieved 1/12/2021 from <http://www.tandfonline.com/doi/pdf>.
101. Al-Mohammadi, Najwa. (2021), Effectiveness of Using Blended learning strategy as an Approach for Teaching Programming Fundamentals on Developing Analytical Thinking Skills for High School Student in the city of Makkah in Saudi Arabia, **Op. Cit.**
102. Brand, Wiley. (2021). Effectiveness of Using Blended learning strategy For Dummies. New Jersey: John our After school Geography, **Op. Cit.**
103. Sternpberg, Robert j, (2021), An Evaluation of teacher training for triarchic instruction and Assessment, **Op. Cit.**
104. Belyeu, F.I. (2015). Journalists and Adaptation to Technology: The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) Perspective on the NodeXL Social Network Analysis Tool, (**Master thesis**, Tilburg University), 16. retrieved 10/12/2021 from <http://arno.uvt.nl/show.cgi?fid=136191>.
105. Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2020), A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies. **Management**

- science, 46(2), 187. retrieved 1/12/2021 from <http://www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1080/1097198X.2010.10856507>.
106. Lana, H. (2018), Qualitative case study of blended learning for Emiratis in the male compus, **Op. Cit.**
107. Mekhiterian, S. (2017), Effective instruction in the blended learning classroom, **Op. Cit.**
108. Ahmad, M.I. (2014), Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) A Decade of Validation and Development, **Fourth International Conference on ICT in our lives**, Information Systems and Computer Science Department, Faculty of Commerce, Alexandria University, 20-22 December,2.
109. Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012), Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology, **MIS Quarterly**, 36(1), March, 159, Retrieved 1/12/2021 from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2002388.
110. Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2013), User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op. Cit.**, 425-478.
111. Oshlyansky, L., Cairns, P., & Thimbleby, H. (2017), Validating the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) tool cross-culturally. In **Proceedings of the 21st British HCL Group Annual Conference on People and Computers: HCI... but not as we know it**-Volume 2, University of Lancaster, UK, September, 83-86, retrieved 17/11/2021 from <https://dl.acm.org/citation.cfm?id=1531429> .
112. Venkatesh, V., & Zhang, X. (2020), Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op. Cit.**, 5-27.
113. Lan Mitchell, (2020), "infographics: Absent without leave", communicating complexity, **Op. Cit.**
114. Christian pentzold, (2019),"Data journalism's many futures: Diagrammatic displays and prospective probabilities in data-driven news predictions", **Op. Cit.**
115. Noh, Mohd Amin Mohd, Shamsudin, Wan Nur Khalisah, Nudin, Anith Liyana Amin, Jing, Hoo Fang, Daud, Shaffe Mohd, Abdullah, Nik Narimah Nik, &Harun, Mohd Fauzi. (2018), TheUse of Infographics as aTool for Facilitating Learning, **Op. Cit.**
116. Silinskyte, J. (2014), Understanding Bitcoin adoption: Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) application, (**Master Thesis**, University Leiden) retrieved 16/12/2021 from <http://liacs.leidenuniv.nl/assets/Masterscripts/ICTIB/Silinskyte-non-confidential.pdf> .
117. Brand, Wiley. (2021). Effectiveness of Using Blended learning strategy For Dummies. New Jersey: John our After school Geography, **Op. Cit.**
118. Lana, H. (2018), Qualitative case study of blended learning for Emiratis in the male compus, **Op. Cit.**
119. Touray, A., Salminen, A., & Mursu, A. (2013), The impact of moderating factors on behavioral intention towards internet: A transnational perspective. **International Journal of Computer and Information Technology**, 2(6), 1035-1041. Retrieved 1/12/2021 from <https://ijcit.com/archives/volume2/issue6/Paper020605.pdf>.

120. Kibar, Pinar & Akkoyunlu, Buket (2021), "Anew Approach to Equip Students With Visual Literacy Skills: Use Infographic in Education", **Op. Cit.**
121. Alla Kovalenko, 2020, Visual Journalism and its genres in the british press coverage of the "Refugee Crisis"(ON materials of the Guardian). Mechnikov National University, **Op. Cit.**
122. Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012), Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology, **Op. Cit.**, 157-178.
123. Copponex John. (2021), An Infographic timeline of timelines and infographics visually, **Op. Cit.**
124. هيئـم جودـه مؤـيد (2017)، تـبني أـخـصـائـي الإـعـلام التـريـوـي لـتـكـنـوـلـوـجـيا النـشـر الـإـلـكـتـرـوـنـي لـإـنـتـاج وـتـصـمـيمـ الـمـوـادـ الـإـعـالـمـيـةـ الـمـطـبـوعـةـ: درـاسـةـ مـيدـانـيـةـ فـيـ إطارـ النـظـرـيـةـ الـمـوـحـدـةـ لـقـبـولـ وـاستـخـدـامـ الـتـكـنـوـلـوـجـياـ)، المـجـلـةـ العـلـمـيـةـ لـبـحـوـثـ الصـحـافـةـ، كـلـيـةـ الـإـلـاعـامـ، جـامـعـةـ الـقـاهـرـةـ، عـ(11).
125. Salim, B. (2012), An application of UTAUT model for acceptance of social media in Egypt: A statistical study. **International Journal of Information Science**, 2(6), 2012, 92-105. retrieved 22/12/2021 from <http://article.sapub.org/10.5923.j.ijis.20120206.05.html>.
126. Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S., Holmquist, J., Thornton, K., & Sweetser, K. D. (2020), Adoption of social media for public relations by nonprofit organizations. **Public Relations Review**, 36(1), 90-93, retrieved 22/11/2021 from https://www.academia.edu/241663/Adoption_of_social_media_for_public_relations_by_nonprofit_organizations.
127. Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015), The unified theory of acceptance and use of technology aliterature: review. **Journal of Enterprise Information Management**, 28(3), 443 retrieved 10/11/2021 from <http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.11488>.
128. OS/JEIM-09-2014-0088.
129. Van Schaik, P. (2021), Unified theory of acceptance and use for Web sites used by students in higher education. **Journal of Educational Computing Research**, 40(2), March, 230, retrieved 20/11/2021 from <http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.2190/EC.40.2.e>.
130. Martins, C., Oliveira, T., & Popovic, A. (2014), Understanding the Internet banking adoption: A unified theory of acceptance and use of technology and perceived risk application. **International Journal of Information Management**, 34(1), 2. retrieved 20/11/2021
131. From <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S02684012130>.